

كتاب الفصيح

لأبي العباس ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١ هـ

تحقيق ودراسة

دكتور عاطف مذكور



دار المعارف

كتاب الفصيح للأبي العباس ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١ هـ

تحقيق ودراسة
دكتور عاطف مذكور

تصوير/ ناصر الكاتب

1431



دار المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى إلا بالله

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام ، مما يجرى فى كلام الناس وكتبهم ،
منه ما فيه واحدة والناس على خلافها ، فأخبرنا بصواب ذلك ، ومنه ما فيه لغتان
(ثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن^(١)) ، ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا ،
فلم^(٢) تكن إحداهما أكثر^(٣) من الأخرى ، فأخبرنا بهما ، وألفناه أبوابا ، من
ذلك .

باب فعلت " بفتح العين "

تقول : نَمَى المال وغيره ينمى [قال الشاعر^(٤)] :
يَا حَبَّ لَيْلٍ لَا تَغَيَّرْ وَازْدَدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنْمَى الْخَضَابُ فِي الْيَدِ [
وَذَوَى الْعُودِ يَذْوَى ، وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى ، وينشد هذا البيت :
(من الطوبل)

اللسان بالاصب في نسخة د. مذكور وهو تصحيف قلعر والصحيح رفعها

شَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوَ لَا يَعْدُم عَلَى الْغَى لَأَمَّا^(٥)

(١) فى ط « بأفصحهن » .

(٢) فى ط « ولم يكن » .

(٣) فى ح « بأكثر » .

(٤) التكملة من ث ل ، ح والبيت ينسب إلى مجنون ليلى ، وهو فى اللسان (نَمَى ١٥ / ٣٤١ ط
عروت) غير معزوّ ، وفيه ، وأنم كما ينمو " والمشهور بالياء وفى المفضليات : ٥٥٧ غير معزوّ أيضا . ونما
لخضاب : ازداد حمرة وسودا .

(٥) البيت للمرقش الأصغر : عمرو بن حرملة كما فى تحفة المجد الصريح : ١٥ ، وقيل ربيعة بن سفيان
هو الراجح عند أحمد شاعر فى الشعر والشعراء ١ : ٢١٤ ، وهو فى مجموع شعره : ٢٧
لمفضليات : ٥٠٢ ، الأغاني ٥ : ١٨٤ ، الشعراء ١٦ : ٣١٢ ، الموشح : ٢٠١ ،
لأمثال ١ : ١٤٨ ، الإصلاح : ٢٠٣ ، الخزائن ٣ : ٥١٥ ، اللسان (غوى ظ : ١٤٠) .

وفسد الشيء يفسد ، وعسيت أن أفعل ذاك ، ولا يقال ^(٦) منه يفعل ولا فاعل ،
 ودمعت عيني تدمع ، ورعفت ^(٧) أرعف ، وعثرت أعر ، ونفر ينفر ، وشم يشم ،
 ووهن يهن ، [غفل ^(٨) يغفل] ، ونعست أنعس ، وأنا ناعس ، ولا يقال نعان ،
 ولغب الرجل يلغب [إذا أعيا ^(٩)] ، وذهلت عن الشيء أذهل ، وغبطت ^(١٠)
 الرجل فأنا أغبطه ، وخمدت النار وغيرها تخمد ، وعجزت عن الشيء أعجز ،
 وحرصت عليه أحرص ، ونقمت على الرجل أنقم ، وغدرت به أغدر ، وعمدت
 الشيء أعمد : إذا قصدت إليه ، وهلك الرجل وغيره . (١٢) يهلك ، وعطس
 يعطس ، ونطح الكبش ، ينطح ، وتبع الكلب يتبع ، [ونحت ينحت ^(١١)] ،
 وجف الثوب وكل شيء رطب يجف ، ونكل ^(١٢) عن الشيء ينكل ، وكلت من
 الإعياء أكل كللاً [وكلولاً ^(١٣)] ، وكل بصرى كلولا وكله ، وكذلك السيف
 [وهو كالـ ^(١٤)] ، وفي كله يكل ، وسبحت أسبح ، وشحب لونه يشحب ، وسهم
 وجهه يسهم [إذا تغير ^(١٤)] ، وولغ الكلب ^(١٥) في الإناء يلغ ، ويولغ : إذا أولغه
 صاحبه ، وينشد هذا البيت :

(٦) أى أنه فعل غير متصرف ، فر يأتى منه مضارع ولا يشتق منه ، فلا يقال ، يعسى ولاعاس .

(٧) الرعاف : خروج الدم من الأنف .

(٨) التكملة من " ل " .

(٩) التكملة من " ث " و " ح " .

(١٠) الغبطة : أن تمنى مثل حال المغبوط من غير أن تمنى زوالها عنه ، وليس بحسد .

(١١) التكملة من جميع النسخ .

(١٢) في " ط " (ونكلت عن الشيء أنكل) .

(١٣) تكملة من " ش " ، " ز " (١٤) تكملة من " ل " .

(١٥) ولغ الكلب في الإناء يلغ ولوغا أى شرب فيه بأطراف لسانه ، ويقال : أولغت الكلب إذا جعلت
 له ماء أو شيئاً يولغ فيه .

(^{١٦}) (من المنسرح)

مامرَّ يوم إلا وعندهما لحم رجالٍ أو يولغان دما

وأجن الماء يأجن ويأجن ، وأسْن يأسن ويأسن [أسونا : إذا تغير (^{١٧})] ، وغلت
القدر فهي تغلى [وينشد هذا (^{١٨}) البيت :

(من البسيط)

ولا أقول لِقْدَر القوم قد غَلِيَتْ ولا أقول لباب الدَّار مغلُوقُ]

وَعَثَّتْ نفسى ، فهي تغشى ، وقد كسب المال يكسبه ، وهو الكَسْب ، وريض
الكلب وغيره يربض ، وربط الشيء يربط (^{١٩}) [وَقَحَل الشيء (^{٢٠}) يقحل ؛ وَنَحَلَ
جسمه يَنَحُل] .

باب " فعلت " بكسر العين

تقول : قَضِمْتَ الدَّابَّةَ شعيرها ، بكسر ثانيه ، تقضم ، وكذلك يَلْعَثُ الشيء ،

(١٦) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات كما في ديوانه : ١٥٤ والتلويح : ٥ ، واللسان (ولغ : ٨ : ٤٦)
الرواية فيه " أو يالغان دما " وشرح الفصيح ثعلب لابن هشام اللخمي ، ونسبه ابن برى وأبو منصور بن الجبان
في شرح الفصيح " إلى إبراهيم ابن هرمة ، ولم أجده في ديوانه . ونسبه الزمخشري في " شرح الفصيح " لمروان بن
إلى حفصة (تحفة المجد الصريح : ٥٩) ، ونسبه الجوهري إلى أبي زيد الطائي وهو في مجموع شعره : ١٤٩ ،
ذكروا بيتا قبله هو :

مرضع شـلـين في مغـارهما قد نهـزا للـفـطـام أو نُطـما

(١٧) التكملة من " ث " ، " ش " ل " وفي " ط " (إذا تغير) .

(١٨) تكملة من " ل " ، والبيت في الإصلاح : ١٩٠ ، والتلويح : ٦ ، والصحاح (غلى)
٢ : ٥٢٧ ، واللسان (غلى) ١٩ : ٣٧١ . منسوب لأبي الأسود الدؤلى .

(١٩) تكملة من " ط " .

(٢٠) تكملة من جميع النسخ ، وبعده في " ف " د (فعل الشيء : يس ، ويقال فحل الشيخ قحلا
أي يس جلده على عظمه ، وشيع قحل بالتسكين أى مسن جدا .

أَبْلَعَهُ ، وَسَرَطَتْهُ أَسْرَطُهُ (٢١) ، وَزَرِدَتْهُ أَزْرَدُهُ ، وَلَقِمَتْ أَلْقَمَ ، وَجَرَعَتْ الْمَاءَ أَجْرَعَهُ ،
وَمَسِيسَتْ [الشَّيْءَ (٢٢)] أَمَسَ ، وَشَمِمَتْ أَشَمَ ، وَغَضِضْتُ أَعْضَى ، [وَغَصَصْتُ
أَغْصَرَ (٢٣)] ، وَمَصِصْتُ الشَّيْءَ ، أَمَصَّهُ ، وَسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَفَّهُ ، وَزَكَيْتُ
مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزَكَنَ ، أَيْ عِلِمْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(من البسيط)

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حَبَّهُمْ أَبَدًا زَكَيْتُ مِنْ بَغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنَا (٢٤)

(٢١) سَرَطَ الشَّيْءُ : بَلَعَهُ ، وَاسْتَطَرَّهُ : ابْتَلَعَهُ ، وَفِي مِثْلِ " لَا تَكُنْ حُلُوا فَتَسْتَطِرْ ، وَلَا مَرَا فَتَعْقَى " أَيْ تَرْمِي مِنَ الْقَمِّ لِلْمَرَارَةِ .

(٢٢) تَكْمَلَةُ مِنْ " ط " .

(٢٣) التَّكْمَلَةُ مِنْ جَمِيعِ النِّسَخِ .

(٢٤) فِي " ل " زَكَيْتُ مِنْهُمْ مِثْلَ زَكِنَا " وَيُرْوَى " مِنْ أَمْرِهِمْ " ، وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ " وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَهْمٌ " . وَالْبَيْتُ لِقَعْنَبِ بْنِ ضَمْرَةَ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أُمِّ صَاحِبِ الْغَطَفَانِي مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كَانَ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ الْحِمَاسَةِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَقُولُهَا فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي ضُبٍّ وَبَنِي وَهَبٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا يَنَاصِبُونَهُ الْعَدَاوَةَ ، وَيَتَّبِعُونَ عَثْرَاتِهِ فَيَشْهَرُونَهَا بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى لَا . مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ .

بَانَتْ سَلِيمَى فَأَمَتَ دُونَهَا عَدَنُ وَغَلَقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَلْبِكَ الرَّهْمَنُ

وصلة البيت قبله وبعده :

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي أَعَايِشُهُمْ لَا تَبْرَحِ الدَّهْرُ فِيمَا يَنْتَابِ إِخْرُنُ
وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حَبَّهُمْ أَبَدًا زَكَيْتُ مِنْ سِيَرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنَا
مِثْلَ الْمَصَافِرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةٍ لَوْ يَوْزَنُونَ بِزَفِّ الرِّيشِ مَا وَزَنُوا

=، وَالْبَيْتُ فِي عَثْرَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ : ٧ ، حِمَاسَةُ الْبَحْتَرِيِّ : ١٤ ، الْقَاهِرَةُ ٤٧ ، الْإِصْلَاحُ : ٨٢ ،
الْمَقَائِيسُ ٣ / ١٧ ، الْأَلْفَاظُ ٥٤٧ ، أَدَبُ الْكَاتِبِ : ٢٠ ، ٢٨٨ ، شَرْحُ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٢٤ ، نَوَادِرُ أَيْ مَسْجُلُ
٣٠٢ ، الْفَائِقُ ٣٧ / ١ ، الْاِقْتَضَابُ ٢٩٢ ، اللَّسَانُ (زَكَنَ ١٣ / ١٩٨) الْأَسَاسُ (زَكَنَ ٤٠٣ ، الصَّحَاحُ

(٢ ب) وقد يَنْهَكُ المرض نهكه ^(٢٥) ، وأنهكه السلطان عُقوبَةً ، وبرئت من المرض ، وبرأت أيضا براءا [وبروءًا ^(٢٦)] ، وبرئت من الرجل والدَّيْن براءة ، وبريت القلم وغيره ، غير مهموز ، أبريه برّيا [وأنشد :

(من البسيط)

يا باري القوس برّيسا ليس تُحْكِمه لا تظلم القوس وأعط القوس باريها ^(٢٧)
وضّيت بالشيء أضينُّ به ، وشملهم الأمرُ يشملهم ، ودّهمتهم الخيل تدّهمهم ،
وقد شلت يده تشلّ ، ولا تشل يدك . قال الشاعر ^(٢٨) :

(من الوافر)

فلا تشل يد فتكت بعمرى فإنك لن تذلل ولن تضام ^(٢٩)
وتفد الشيء ينفد ، ولججت ياهذا ، وأنت تلج ، وخطف الشيء يخطفه ،
ووددت أن ذاك كان لي : إذا تمنيت ، ووددت الرجل : إذا أحببته ، أودّ فيهما
جميعا ، وقد رضيع المولود يرضع . وفركت المرأة زوجها تفركه فركًا : إذا أبغضته ،
وهي فارك . وشركت الرجل في الشيء أشركه . صدقت ياهذا وبررت ، وكذلك

(٢٥) نهكه المرض : أجهده وأضناه ونقص لحمه ، وأنهكه السلطان عقوبة أى بالغ في عقوبته .

(٢٦) تكلمة من " ل " و " ح " .

(٢٧) تكلمة من " ث " و " ي " في " جمع الأمثال " ١٩ / ٢ " برّيا لست تحبها لانفسدنا ..
" وهو غير معزو .

(٢٨) في " ط " (وأنشده :

فلا تشل يد فتكت بعمرى فإنك لا تذلل فلن تضام

(٢٩) وقوله " ولا تشل يد " هو دعاء له بالسلامة من الشلل . وفي تحفة المجد الصريح : ٩٥ . أن
اليت أنشده ابن الأعرابي في نوادره والرواية فيه " بأنك كن يذل ولن تلاما " .

[بررت^(٣٠)] والذى أبره، ورجل بارو بر. وجشيمه الأمر أجشمه : [إذا تكلفته^(٣١)] على مشقة]، وسفد الطائر^(٣٢) وغيره يسفد. وفجئنى الأمر يفجأنى [فجأة^(٣٣)].

باب "فَعَلْتُ" بغير ألف

تقول شَمَلْتُ الرِّيحُ^(٣٤) من الشمال، وَجَنَّبْتُ من الجنوب، وَذَبَرْتُ من الدُّبُورِ، وَصَبَّتْ من الصَّبَا بغير ألف [ويقال فى التُّعَامَى^(٣٥) بالألف : إذا.

هَبَّتْ] . وَخَسَّاتُ الْكَلْبُ^(٣٦) أَخَسَّوْهُ، وَفَلَجَ . (٣ أ.) الرجل على خَصْمِهِ [يَفْلَجُ^(٣٧)] . وَمَذَى الرَّجُلِ^(٣٨) يَمْذَى . وَرَعِبَتِ الرَّجُلُ أَرْعَبَهُ . وَرَعَدَتْ

(٣٠) مَطْمُوسَةٌ فى الأَصْلِ ، وَالتَّكْمَلَةُ مِنْ جَمِيعِ النَّسَخِ .

(٣١) التَّكْمَلَةُ مِنْ جَمِيعِ النَّسَخِ .

(٣٢) سَفَدَ الطَّائِرُ إِذَا نَكَحَ أَثْنَاهُ وَهُوَ مِثْلُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ .

(٣٣) تَكْمَلَةُ مِنْ النَّسَخِ مَا عَدَا " ط " .

(٣٤) أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْجَنُوبَ وَالشَّمَالَ وَالذُّبُورَ وَالصَّبَا وَسَائِرَ الرِّيحِ نَعُوتًا ، فَيَقُولُ : هَذِهِ رِيحُ جَنُوبٍ ، وَرِيحُ شَمَالٍ ، وَرِيحُ دُبُورٍ . وَالْعَرَبُ تَكْسِرُ الذُّبُورَ وَهِيَ الَّتِي تَتَجَّهُ صَوْبَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا تَهْبُ بِشِدَّةِ فَتْكَادِ تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَتَأْتِي عَلَى الزَّرْعِ . فى الأَشْمُونِ ٣ : ٨٠٤ " الشَّمَالُ فِيهَا عَشْرُ لُغَاتٍ : شَمَالٌ ، وَشَامَلٌ ، وَشَمَالٌ عَلَى وَزْنِ قَذَالٍ ، وَشَمُولٌ يَفْتَحُ الشَّيْءَ ، وَشَمَلٌ يَفْتَحُ الْمَيْمَ ، وَشَمَلٌ بِإِسْكَانِ الْمَيْمِ وَشَمِلٌ عَلَى وَزْنِ سَقِيلٍ ، وَشَمَالٌ عَلَى وَزْنِ كِتَابٍ ، وَشَمِيلٌ عَلَى وَزْنِ طَوِيلٍ وَشَمَالٌ بِشَدِيدِ اللَّامِ ، وَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَصْفُورٍ وَغَيْرُهُ عَلَى زِيَادَةِ هَمْزَةِ شَمَالٍ بِقَوْلِهِمْ شَمَّالَتِ فَنَقَلَ ، فَلَا يَصِحُّ الِاسْتِدْلَالُ بِهِ " . وَالشَّمَالُ وَهِيَ تَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَالْجَنُوبُ تَقَابُلُهَا ، وَالصَّبَا تَأْتِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ .

(٣٥) التَّكْمَلَةُ مِنْ " ز " . وَفى " ل " " " إِلَّا التُّعَامَى فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهَا : أُنْعَمْتُ إِذَا هَبَّتْ .

(٣٦) حَسَّاتُ الْكَلْبِ أَخَسَّوْهُ وَخَسَّوْهُ أَيْ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ .

(٣٧) التَّكْمَلَةُ مِنْ " ش " وَ" ز " وَ" ط " . وَفَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ أَيْ غَلَبَهُ بِالْحِجَّةِ وَظَهَرَ عَلَيْهِ بِهَا .

(٣٨) مَذَى الرَّجُلِ وَأَمَذَى ، الْمَذَى : مَاءٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ عِنْدَ مَلَاعِبَةِ الْمَرْأَةِ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى بَنِىِ طَالِبٍ : كُلُّ فَحْلٍ مَذَاءٌ ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : كُلُّ فَحْلٍ يَمْذَى وَكُلُّ أَثْنَى تَقْذَى " وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا مِثْلُ الْمَذَى " وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فى الْمُبَاعَدَةِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

السماء من الرعد ، وبرقت من البرق ، وكذلك رعد الرجل وبرق : إذا أوعد ، وتهدد ، وقد يقال : أرعد وأبرق ، وقال الكميث [بن زيد الأسدي (٣٩)] .

(من مجزؤ الكامل)

أرعد وأبرق يايزي — دُ فما وعيدك لي بضائر(٤٠)

وهَرقت الماء(٤١) فأنا أهرِقه ، بفتح الهاء وضم الألف ، وإذا أمرت قلت : هَرِق ماءك ، وأرقت الماء كذلك ، فأنا أريقه ، وإذا أمرت قلت : أريق ماءك ، وهو الأصل ، [وأنشد (٤٢)] :

(من الرجز)

هَرِق لها من قَرقرى ذنوبا إن الذنوب ينفع المغلوبا

(٣٩) التكملة من " ط " .

(٤٠) البيت للكميث بن زيد الأسدي ، كان خطيب بني أسد ، وفقه الشيعة ، وحافظ القرآن ، وكان ثبت الجنان ، وكان كاتباً حسن الخط ولد سنة ستين للهجرة ، وتوفي سنة ست وعشرين ومائة ، وكان السبب في موته أنه مدح يوسف بن عمر بعد عزل خالد القسري عن العراق ، فلما دخل عليه أنشده مديحه معرضاً لخالد . وكان الجند على رأس يوسف متعصبين لخالد ، فوضعوا سيوفهم في بطنه وقالوا : أنشد الأمير ولم تستأذنه ؟ فلم يزل ينزف الدم منه حتى مات رحمه الله تعالى . و " المذكور هو " يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، وكان خالد قد حبس الكميث وكتب في أمره إلى هشام بن عبد الملك ، وذكر أنه يهجوتني أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن أقطع يده ورجليه وأصلبه ، فلما بلغ الكميث ذلك هرب من السجن في ملابس امرأة ، ومدح مسلمة بن عبد الملك واستجار به وهجا خالداً ويزيد ابنه . والبيت في اللسان (رعد م / ١٧٩ ط بيروت) ، الإصحاح ١٩٣ ، ٢٢٦ ، أدب الكاتب : ٢٨٩ ، الأمالي ١ / ٩٦ ، وسمط اللآلئ ١ : ٣٠٠ والكامل ٢ : ١٨٨ .

(٤١) في الأشموني ٣ : ٨١١ " زيدت الهاء في قولهم : أهرقت الماء ، فأنا أهرِقه إهراقاً " والأصل أراق يريق إراقاً " وألف أراى منقلبة عن الياء ، وأصل =

= يريق ويؤرق ، ثم أبدلوا من الهجاء هاء وإنما قالوا : يهرِقه ، وهم لا يقولون آريقه لاستقالمهم الممزنين ، وقالوا أيضاً : أهرق الماء يهرقه إهراقاً " .

(٤٢) زيادة من ث ، ل واليت في اللسان (ريق) ١٠ : ٣٣٦ غير معزو ، وفي " كتاب منازل

الجنة " ١٠ : ١٠١١ ضمة ١٠ : ١٠١١ في نسخة مائة : ٥٤ .

ويروى : أرق لها [. وصرفت الصبيان ، وصرف الله عنك الأذى ، وقلبت القوم^(٤٣) ، وكذلك الثوب ، ووقفت الدابة أقفها ، وقف دابتك ، ووقفت وقفا للمساكين ، ووقفت أنا ، كل ذلك سواء بغير ألف ، ومهّرت المرأة من المهر ، [وغيره مهرا ومهّرت العلم مهورا^(٤٤)] ، وعلفت الدابة أعلفها ، وزررت على قميصي ، وأزرر عليك قميصك وزرّه ، وزرّه مثل مدّ ومدّ ومدّ ، وحش^(٤٥) على الصيد ، وقد حاشه على يحوشه [حوشا^(٤٦)] ، وتشدتلك الله ، وأنا أنشدك الله .

وتبذت النبيذ . ورهنت الرهن . وخصيت الفحل . وبرئت إليك من الخصاء والوجاء . ونعشت الرجل^(٤٧) ، فأنا أنعشه . وحرمت الرجل عطاءه أخرمه [وينشد هذا البيت^(٤٨) :

من يسأل الناس حرموه وسائل الله لا يُعردَ
(من مخلع البسيط)

(٤٣) قلبت القوم أى رددتهم إلى أوطانهم وكذلك صرفتهم .

(٤٤) تكلمه من " ط " .

(٤٥) حش عى الصيد أى اطرده إلى لآخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطيور ويكون واحدا وجما .

(٤٦) تكلمة من " ث " و " ش " و " ز " و " ح " .

(٤٧) نعشت الرجل : أنهضته من عثرته .

(٤٨) التكلمة من " ش " و " ز " والبيت لعبيد بن الأبرص كما في ديوانه ٢٦ ، والمعلقات ١٦١ : ٤ وقواعد الشعر لثعلب ٧٦ والتمثيل والمحاضرة ٤٩ / ١٢ ، والعقد ١ : ١٠١ / ٣٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ ، وجمهرة اشعار العرب ٩/١٠١ ، عيون الأخبار ٢ : ١٩٢ ، ٣ : ١٨٨ ، وجمع الجواهر ٢١٥ : ١٦ ، لحن العامه للكسائي ٢٠/٣٨ ، وفيها جميعا باستثناء الديوان .

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يُغيب
ورواية الديوان " من يسأل الناس "

الشاعر عبيد بن الأبرص من جشم من بنى أسد ، وكان يعد في شعراء الجاهلية من الطبقة الأولى وهو من سادات قومه وقرسانهم المشهورين .

وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي أَحَلَّ ، وَحَزَنْتَنِي الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي . وَشَغَلْنِي عَنْكَ .

(٣ ب) أمر يشغلني / وشفاه الله يشفيه . وغازطني الشيء يغيطني ، وقد غِظَّتَنِي يَا هَذَا . وَنَفَيْتَ الرَّجْلَ وَرَدَيْتَ الْمَتَاعَ أَنْفِيهِ نَفْيًا . وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زِيًّا إِذَا قَبَضَهُ [وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى ^(٤٩)] .

(مِنْ الطُّوْلُ ^(٥٠))

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى يَنْ عَيْنِهِ عَلَى الْمُحَاجِمِ
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ [وَبَرَدَتْ عَيْنِي أَبْرَدَهَا ^(٥١)] ، وَكَذَلِكَ بَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُهَا ، وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ [لِمَالِكِ بْنِ الرِّبِّ] ^(٥٢) .

(مِنْ الطُّوِيلِ)

وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرُّكَّابِ فَإِنِهَا سَتَبْرَدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بِوَاكِيَا ^(٥٣)

(٤٩) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " وَالشَّاعِرُ هُوَ الْأَعْشَى كُنِيَتْهُ أَبُو بَصِيرٍ وَاسْمُهُ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ فَحُولِ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانُوا يَسْمُونَهُ مُنَاجِيَةَ الْعَرَبِ لِحُوزْدَةِ شَعْرِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ الْأَعْشَى يَرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ شُعْرًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَفَرَّتْ رَاحِلَتُهُ فَقَتَلَتْهُ .

(٥٠) يَزِيدُ الْمَذْكُورُ هُوَ " يَزِيدُ بْنُ مَهْرٍ الشَّيْبَانِي ، وَالْأَعْشَى هُنَا يَعَاتِبُهُ وَالْبَيْتَانِ فِي الدِّيْوَانِ : ٧٩ ، وَالْكَامِلُ ٣٩٨/١ ، وَاللِّسَانُ : ذَوَى ، وَالرَّوَايَةُ ثَمَّةٌ " يَغْضُ الطَّرْفَ عِنْدِي " ، وَفِي التَّلْوِيحِ : " يَغْضُ الطَّرْفَ الطَّرْفَ عَنِّي " ، وَفِي الصَّحَاحِ " دُونِي " ، وَسَمَطُ اللَّاتِي ٤٥١/١ .

(٥١) بَرَدَتْ عَيْنِي أَيْ كَخَلَّتْهَا بِالْبُرُودِ وَهِيَ كَحَلَّ يَبْرُدُ حَرَارَةَ أَلْمَا .

(٥٢) زِيَادَةٌ مِنْ " ط " وَ " ج " .

(٥٣) الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ الرِّبِّ وَقِيلَ لِمُجَفَّرِ بْنِ عِلْبَةَ الْحَارِثِيُّ وَقِيلَ لَعَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ كَمَا فِي " نَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ " : ١٣٧ وَقَبْلَهُ :

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَانْعَسِي لَهْنٌ وَخَيْرُهُنَّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَمَعْنَى الْبَيْتِ كَأَنَّهُ يَنْوَحُ عَلَى نَفْسِهِ فَتَحْمِلُ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ بِخُرَاسَانَ وَقَدْ لَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ يَوْصِيهِ إِذَا أَنَا نَقَدْتُ فَعَطَّلَ قَلْوَصِي أَيْ أَتْرَكْتُهَا مَغْطَلَةً بَلَا رَاكِبٍ يَرْكَبُهَا ، وَلَا قَائِمٍ يَقُومُ عَلَيْهَا لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ مَوْتَ صَاحِبِهَا ، وَذَلِكَ يَسِرُ أَعْدَاءُهُ وَيَحْزَنُ أَوْلِيَائُهُ ، وَقَوْلُهُ سَتَبْرَدُ أَكْبَادًا يَعْنِي أَكْبَادَ الشَّامِتِينَ ، وَقَوْلُهُ تَبْكِي بِوَاكِيَا يَعْنِي الْأَقَارِبَ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (بَرَدَ) ٣ : ط ٨ ، وَالْمَجْمَلُ ١ : ١٦٣ وَفِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (قَوْدَ) ٢ : ٢٨٢ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ " وَقَوْدَ "

وَهَلْتُ عَلَيْهِ التراب ، فَأَنَا أَهْيَلُهُ . وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ^(٥٤) ، وَلَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاك . وَقَدْ
وَدَجَ دَابَّتُهُ يَدَجُّهَا [وَدَجًّا]^(٥٥) . وَوَتَدَ وَتَدُهُ [يَتَدُهُ وَتَدًا]^(٥٦) وَدِجٌ دَابَّتُكَ ، وَتَدُ
وَتَدُكَ ، وَقَدْ جَهَّدَ دَابَّتُهُ يَجْهَدُهَا : إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا . وَفَرَضْتُ لَهُ
مِنَ الْعَطَاءِ أَفْرَضَ . وَصِيدْتُ الصَّيْدَ [صَيْدًا]^(٥٧) أَصَيْدُهُ . [وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يَقْرَحُ
قَرَوْحًا]^(٥٨) [إِذَا كَبُرَتْ سَنَهُ]^(٥٩) .

باب « فَعِلَ » بضم الفاء

تقول : عُيِّيتُ بِحَاجَتِكَ بضم أوله ، أَعْنَى بِهَا ، وَأَنَا بِهَا مَعْنَى . وَقَدْ أَوَّلِيتُ
بِالشَّيْءِ أَوَّلَعَ بِهِ [وَأَنَا مَوَّلَعُ بِهِ]^(٦٠) . وَقَدْ بُيِّتَ^(٦١) الرَّجُلُ يَبِيتُ ، فَهُوَ مَبْهُوتٌ . وَقَدْ
وُثِّتَ^(٦٢) يَدُهُ ، فَهِيَ مَوْثُوَّةٌ . وَقَدْ شُغِلَتْ عَنْكَ ، [فَأَنَا مَشْغُولٌ]^(٦٣) . وَقَدْ شُهِرَ
فِي النَّاسِ . [وَقَدْ ذَعِرَ فَهُوَ مَذْعُورٌ]^(٦٤) . وَقَدْ طَلَّ دُمُّهُ ، فَهُوَ مَطْلُولٌ : إِذَا لَمْ يَدْرَكَ

(٥٤) فَضَّ اللَّهُ فَاهُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْرِفَ أَسْنَانَهُ وَيَكْسِرَهَا ، وَالْفَمُ هَهُنَا الْأَسْنَانُ ، كَمَا يُقَالُ سَقَطَ فَوهُ
يَرِيدُونَ الْأَسْنَانَ .

(٥٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " ، " ل " ، " ح " . وَالْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ الْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ .

(٥٦) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " ، " ز " ، " ل " ، " ث " .

(٥٧) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " ، " ز " .

(٥٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّسَخِ ، وَالْبِرْدُونَ مِنَ الْحَيْلِ : الْقَصِيرُ الْعُنُقُ الثَّقِيلُ فِي جِسْمِهِ ، الْبَطِيءُ فِي
جَرِيهِ ، وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يَعْنِي أَنَّهُ يَلْقَى سَنَهُ الَّتِي يَنْبَغِي مَكَانَهَا نَابُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَمْضِيَ لَهُ مِنْ عَمَرِهِ خَمْسَ سِنِينَ
وَيَدْخُلُ فِي السَّادَةِ .

(٥٩) زِيَادَةٌ مِنْ " ط " وَ " ج " .

(٦٠) التَّكْمَلَةُ مِنْ " ث " ، " ل " .

(٦١) وَثَّتْ يَدُهُ : إِذَا أَصَابَ عَظْمُهَا صَدْعٌ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ أَوْ انْتَنَى مَفْصَلُ مَفَاصِلِهَا مِنْ جَذْبَةٍ أَوْ
غَيْرِهَا فَرَالَ مَوْضِعَ شَيْءٍ يَسِيرًا وَلَمْ يَخْلَعْ .

(٦٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " ، " ح " .

(٦٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " ، " ز " .

(٦٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ل " .

بشَّارُهُ^(٦٥) . وأَهْدِرَ فهو مُهْدَر . وقد وَقَصَ الرجل إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه ،
فهو موقوص . وقد وَضَعَ الرجل في البيع يُوضِع .

(٤ أ) وَوَكِسَ يُوكِسُ / . وقد غَبِنَ الرجلُ في البيع غَبْنًا ، وغبن رأيه
غَبْنًا .^(٦٦) وقد هَزِلَ الرجلُ والدابة يهزل . وقد نَكَبَ الرجل فهو مَنكُوب . إذا أصابته
نكبة . وقد حُلِبَت ناقةك وشاتك ، فهي تحلب لبنا كثيرا . وقد رَهَضَت
الدَّابة^(٦٨) ، فهي مرهوضة ورهيض . وقد نتجت الناقة تنتج ، ونسجها أهلها . وقد
عقمت المرأة : إذا لم تحمل فهي عقيم ، ومن العاقر قد عقرت ، بفتح العين وضم
القاف . وقد زُهَيْت علينا يارجل ، فأنت مزهُوٌّ : أى من الكبير^(٦٩) ، وكذلك نخيت
فأنت منخوٌّ من النخوة . وفُلج الرجل من الفالج^(٧٠) ، فهو مفلوج . ولقى من
اللقوة^(٧١) ، فهو ملقو . وقد دِيرِي وأدِيرِي ، لغتان ، فأنا مَدُور ومُدَارِي . وقد غَمَّ
الهلal^(٧٢) على الناس ، وأغشى على المريض ، فهو مُغْمَى عليه . وغشى عليه
تخفف ، فهو مغشى عليه ، وقد أهْلَ الهلالُ واستَهْلَ . وقد ركضت الدابة تركض
[فهي^(٧٣) مركوضة] [وركبض^(٧٤)] وقد شدهت [عنك]^(٧٥) ، وأنا مشدوه أى
شغلت ، وقد بَرَّحَجَك فهو مبرور . و [قد^(٧٦)] ثُلج فؤاد الرجل فهو مثلوج :

(٦٥) تكملة من " ث " ، " ل " ، " ح " ، " ط " .

(٦٦) الغبن : ضعف الرأى .

(٦٧) تكملة من " ط " و " ح " .

(٦٨) رهضت الدابة : إذا وطئت حجرا فتدوى باطن حافرها وصار فيه القبيح .

(٦٩) تكملة من " ث " ، " ح " .

(٧٠) فلج الرجل : استرخى نصفه وبطل .

(٧١) اللقوة : ضرب من الفرع إلا أنه في الوجه وهو أن يموج ويلتوى شدقه إلى أحد جانبيه عنقه .

(٧٢) غَمَّ الهلال على الناس غَمًّا : ستره الغيم وغيو فلم يُر .

(٧٣) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " و " ط " . وركضت الدابة إذا حرك راكبها
به وضربها برجله لتسرع في مشيها أو علوها .

(٧٤) تكملة من " ث " و " ح " .

(٧٥) تكملة كم " ث " ز " ل " و " ش " و " ز " .

(٧٦) تكملة من " ط " .

إذا كان بليدا ، وثلج بخير أناه يثلج به^(٧٧) : إذا سُرَّبه . وتقول امْتُقِعَ لونه : أى
تغيّر . وانقطع بالرجل فهو منقطع به . وقد نفست المرأة غلاما ، فهي نفساء ،
والمولود منفوس ، وقد نفست عليك بالشيء أنفَسَ إذا بخلت به لنفاسته^(٧٩) . وإذا .

(٤ أ) أمرت / من هذا الباب كله كان باللام ، كَقَرَلِك : لَتُعْنَ بحاجتى ،
ولتوضع فى تجارتك ، ولتؤزَّ علينا بأرجل ، ونحو ذلك ، فقس عليه إن شاء الله
تعالى^(٨٠) .

باب « فَعِلْتَ » « وَفَعَلْتَ » باختلاف المعنى

تقول نَقِهْتُ الحديدَ مثلَ فِهْمْت ، ونَقِهْتُ من المرضِ أنَقَهَ فيهما جميعا .
وَقَرَرْتُ به عينا أَقَرَّ ، وَقَرَرْتُ فى المكانِ أَقَرَّ . وقد قنع الرجل : إذا رضى قناعة وهو
قنع ، وقنع قنوعا : إذا سأل ، يقنع فيهما جميعا ، وأتشد^(٨١) .

(من الوافر)

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنَى مَفَاقِرُهُ أَغْفُ مِنْ الْقَنُوعِ

أى أغف من المسألة . وَلَبِست الثوبَ ألبسه لُبَسَا^(٨٢) ، وَلَبِست عليهم الأمر
ألبسه لُبَسَا^(٨٣) ، وَلَسَيْتُ العسلَ ونحوه : إذا لعقته ألسبه ، وَلَسَبْتُ العقربُ^(٨٤) تلسبه
لَسَبَا فيهما جميعا . وَأَمِيت على الشيء : إذا حزنت عليه آسى أَسَى ، وَأَسَوْتُ الجرح
وغيره : إذا أصلحته ، وَأَسَوهُ أسوا . وحلا الشيء فى فمى يحلوه ، وَحَلَيْتُ بعينى يحلى

(٧٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٧٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ح " .

(٨٠) تكملة من " ث " و " ل " و " ز " و " ح " و " ط " .

(٨١) تكملة من " ث " و " ش " و " ز " والبيت للشماخ بن ضرار الغطفانى فى ديوانه ٢٢١
والرواية فيه " لحفظ المال تصلحه فينفى ... " ، اللسان (قنع ٨ : ٢٩٦ ط بيروت) ، الصحاح
١٦٨ : ١٩٧ والمفضليات ٣٨٨ ، ٨٥٨ ، الصحاح ١٢٧٢/٣ ، والأضداد للأصمى ٤٩ ، والأضداد
للسجستانى ١١٦ ، والأضداد لابن السكيت ٢٠٣ والتلويح : ١٧ .

(٨٢) تكملة من " ث " و " ز " و " ط " .

(٨٣) لسبه العقرب والحية والزنبور : لدغته وضرته بشوكتها ، وأكثر ما يستعمل فى العقرب .

حلاوة فيهما جميعا . وعرج الرجل يعرج : إذا صار أعرج ، وعرج يعرج^(٨٤) : إذا غمز من شيء أصابته ، فإذا صعد في درج أو سلم قلت : عرج يعرج . ونذرت النذر أنذره ، وأنذره نذرا^(٨٥) ، ونذرت بالقوم أنذرت نذرا : إذا علمت بهم .

(ه أ) فاستعددت / لهم ، وعمر الرجل منزله ، وعمر المنزل ، وعمر الرجل : إذا طال عمره ، وينشد^(٨٦) :

(من الكامل)

أُتْرُوضُ عرسك بعدما عَمرت ومن العناء رياضةُ الهرم
وعمر الرجل بمكان كذا وكذا : إذا أقام فيه^(٨٧) . وسخن الماء وسخن أيضا يسخن^(٨٨) وسخت عين الرجل تسخن^(٨٩) . وأمر القوم : إذا كثروا ، وأمر علينا فلان أي ولى . ومللت من الشيء أمل ملالة وملالا^(٩٠) ، ومللت الشيء^(٩١) في النار أمله ، ملا^(٩٢) . وأسن الرجل يأسن أسنا : إذا غشى عليه من ريح البثر والتن^(٩٣) . وأسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا^(٩٤) : إذا تغير . وعمت في الماء أعوم عوما ، وعمت إلى اللبن ، أعيم عيمَةً ، وأعام ، أيضا : إذا اشتبهته ،

(٨٤) في " ط " (عرج يعرج عروجا : إذا طلع) .

(٨٥) تكملة من " ث " و " ز " .

(٨٦) تكملة من " ل " والبيت في التلويح : ١٨ ، ويروى " بعدما هربت " و " بعدما كبرت " وقد نسب المبدئي إلى رجل من الخوارج دخل على الخليفة المنصور فقال له شيئا في توبيخه ، فرد عليه الخارجي بأبيات هذا واحد منها ، مجمع الأمثال المثل رقم ٤٠٢٢ ٣١٥٢ ، البيان ٦٦/١ والعيون ٣٦٩/٢ ، البحرى ٣٤٠ ، العقد ١ : ٣٦٣ .

(٨٧) تكملة من " ل " و " ش " و " ز " .

(٨٨) تكملة من " ش " و " ز " . سخت عين الرجل : حميت من حزن أو مرض .

(٨٩) تكملة من " ط " .

(٩٠) مللت الشيء في النار أي دفته في الله وهو الجمر أو الرماد الحار .

(٩١) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

وَعُجِبَ إِلَيْكُمْ أَعُوجُ عَوْجَا أَى مَلَتْ^(٩٢) ، وما عَجِبْتُ بِكَلَامِهِ أَعِيجَ^(٩٣) ، وشربت دواء فما عَجِبْتُ بِهِ أَى مَا انْتَفَعْتُ بِهِ .

باب « فعلت » و « أفعلت » باختلاف المعنى

تقول : شرقت الشمس إذا طلعت ، وأشرقت : إذا أضاءت وصفت . ومشيت حتى أعييت وأنا مُعْيٍ ، وعييت بالأمر : إذا لم تعرف وجهه ، وأنا به عى^(٩٤) وعيى . وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مَحْبُوسٌ ، وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ ، وَأَذَنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ ، فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ ، وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا ، فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا .

(ه أ) وأهديت الرجل^(٩٥) الهدية إهداء^(٩٦) ، وأهديت/إلى البيت الحرام^(٩٧) هديا وهديا ، وهديت العروس إلى زوجها إهداء^(٩٧) ، قال زهير بن أبى سلمى^(٩٨) :
(من الوافر)

فإن تكن النساء مُحَبَّاتٍ فحق لكل مُحَضَّنة إهداء^(٩٩)

(٩٢) تكلمة من جميع النسخ .

(٩٣) ما عَجِبْتُ بِكَلَامِهِ أَى مَا أَعْبَأَ بِهِ .

(٩٤) تكلمة من " ط " .

(٩٥) تكلمة من " ث " و " ل " و " ح " و " ط " .

(٩٦) الهداء : زفاف العروس إلى زوجها .

(٩٨) شاعر جاهلى من أصحاب المعلقات . انظر الشعر والشعراء ١ : ١٣٧ ، الأغاني ١٠ : ٢٨٨ ،

الخرزانه ١ : ٣٧٥ .

(٩٩) البيت لزهير بن أبى سلمى . ديوانه : ٧٢ بشرح لأعلام الشتى والرواية فيه " فإن قالوا

النساء " ، وفى مجالس ثعلب ١ : ١١٩ ، ٢ : ٥٧٩ شرح ديوان الحماسة للتبريزى ١٣/١ وعجزه فى المنقوص والممدود للفراء : ٤٤ والرواية فيه " فإن لكل محضنة هداء " .

وهديت القوم الطريق هداية ، وفي الدين هدى . وقد سفرت المرأة : إذا أَلْقَتْ خمارها عن وجهها والرجل عمامته ، وهى سافر ، وأسفر وجهها : إذا أضاء ، وكذلك أسفر الصبح . وخنست عن الرجل : إذا تأخرت عنه ، وأُخْنَسْتُ عنه حقه : إذا استترته (عنه^(١٠٠)) . وأقبست الرجل علما ، وقبسته نارا . وأَوْعَيْت المتاع فى الوعاء ، وَوَعَيْت العلم : إذا حفظته . وقد أضاى الرجل مثل أعسر ، فهو مضيق ، وضاق الشيء ، فهو ضيق ، وقد أَقْسَطَ الرجلُ : إذا عدل ، فهو مُقْسِط ، وقَسَطَ فهو قاسط : إذا جار . وخنفت الرجل : إذا أجرته خفرة وخفارة ، وأخفرتة : إذا نقضت عهده ، وخنفت المرأة : إذا استحييت تخفرا خفرا وخفارة . ونشدت الضَّالَّة : إذا طلبتها نشدانا^(١٠١) ، وأنشدتها : إذا عرفتها . وقد حضرني قوم (٦ أ) وشيء وأحضر الرجل والغلام / إذا عدوا . وَكَبَّ^(١٠٢) الله عدوك ، وأَكَبَّ الرجل على وجهه . وأسن الرجل : إذا كبر ، وَسَنَّ سُنَّةً : إذا شرعها ، وَسَنَ الماء على وجهه يَسُّهُ سَنًا : إذا صبّه . وأُخْلَب أخاه أى جعل له ما يحل به^(١٠٣) وحلب شاته . وَكَبَّت الكتاب ، وأكبت القرية : إذا حررتها . ورجلت البهم : إذا ربطتها ، وأرجلته : إذا صيرته راجلا ، ووقر الرجل فى مكانه من الوقار ، ووقرت أذنه : أى ثَقَلَتْ ، وأوقر النحل : إذا كثر حمله وحسبت الحساب ، وأحسبتك الطعام أى أكثر لك منه . وكفأت الإناء إذا كبته ، وأكفأت فى الشعر ، وهو مثل الإقواء^(١٠٤) وحصرت الرجل فى منزله : إذا حبسته ، وأحصره المرض وغيره^(١٠٥) إذا منعه من السير . وأدَلَجْتُ إذا سرت من أول الليل وأدَلَجْتُ إذا سرت من آخره ، [وينشد للأعشى^(١٠٦)] :
(من الخفيف)

(١٠٠) تكلمة من " ش " و " ز " .

(١٠١) من هذا الموضع حتى " وأحببتك الطعام أى أكثر لك فيه " ساقط فى " ح " ، " ط " .

(١٠١) فى الأصل ياض (وما بين القوسين زيادة يقتضها المعنى) .

(١٠٢) الإقواء هو اختلاف حركة حرف الروى الذى تبنى عليه القصيدة ، وهو من عيوب القافية ، كقول النابغة :

بنات وطاء على نحد الليل لايشيكن عملا ما الفين
وقد كان الأقدمون يعدونها شيئا واحدا هو مخالفة القوافى فى الحركة .

(١٠٣) تكلمة من " ط " .

(١٠٤) تكلمة من " ل " واليت فى ديوان الأعشى : ٣ ، المقتضيات ٤٩٤ ، ٥١٥ .

وادلاج بعد المنام وتهجير وقف وسبب ورمال [

واعقدت العسل وغيره ، فهو مُعَقَّد وعقيد ، وعقدت الحبل والعهد فهو معقود .
وأَصَفَدَت الرجل : إذا أعطيته [مالا^(١٠٥)] ، فهو مُصَفَّد [والاسم :
الصفد^(١٠٥)] ، وصدفته : إذا شدته ، فهو مصفود . وقد أفصح الأعجمي ،
وفصح اللَّحْنان . وقد لَمَمْتُ شَعْنَهُ أَلَمَهُ [لَمًا^(١٠٧)] (٦ ب) وَأَلَمْتُ بِهِ
إِلْمَامًا^(١٠٨) : إذا أتيته/وزرته . وحمدت الرجل إذا شكرت له صنيعه ، وأحمدته إذا
أصبته محمودا . وقد أَصْنَحَتِ السَّمَاءُ ، فهي مُصْنِجِيَّة ، وصحا السكران ، فهو
صاچ . وأقلت الرجل^(١٠٩) في البيع إقالة ، وقلت من القائلة قِيلُولَةً . وأكْنَنْتِ
التي : إذا أخفيت في نفسك ، وكنته : إذا سترته بشيء . وقد أدنت الرجل : إذا
بعته بدين ودِئْتُ أنا ، وأدنت : أي أخذت بدين . وضفُّ الرجل : إذا نزلت
به ، وأضفتُ : إذا أنزلته عليك . وأدليت الدلو : إذا أرسلتها في البئر تملأها ،
ودَلَوْتُها : إذا أخرجتها . ولحمت العظم : إذا عرقت ما^(١١٠) عليه من اللحم ،
وَالْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ : إذا أمكنتك منه لتشتمه ، وأنشد^(١١١) .

(من البسيط)

فكيف صبرك إن أبصرتني مَرَقَا قد ألحمتني المنايا النسر والرخما

(١٠٥) تكملة من " ل " .

(١٠٦) لمت شعثه : جمعت مائتفوق من أموره ، وأصلحت فسادها .

(١٠٧) تكملة من " ث " و " ل " و " و " ح " .

(١٠٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " و " ح " .

(١٠٩) أقلت البيع : نسخت عقد البيع وأبطلته .

(١١٠) تكملة من " ط " يقتضيا السياق .

(١١١) تكملة من " ث " والبيت لم أعثر عليه على كثرة التفتيب في المراجع .

وتقول : هل أحسست صاحبك ، ومنه قول الله عز وجل^(١١٢) : هل تحس منهم من أحد » ، وحسّهم : قتلهم ، ومنه قول الله تبارك وتعالى^(١١٣) : « إذ تحسّونهم بإذنه » . وملحت القدر أملحها : إذا ألقى فيها من^(١١٣) الملح بقدر وأملحتها : إذا أفسدتها بالملح .

وتقول : رميته أرميه رميا : إذا رميته بيدك^(١١٤) فإذا قلّعت من موضعه قلما قلت : رميته عن الغرس وغيره إرماء . وقد أجبرت الرجل على الشيء يفعله ، فهو مُجبر ، وجبرت العظم والفقر ، فهو مجبور . وكنت حول الغنم كنيفا : إذا حظرت عليها ، وأكنت الرجل : إذا أعتته ، فهو مُكَنَف . وأعجمت الكتاب ، فهو مُعْجَم ، وعجمت العود ونحوه ، فهو . (٧ أ) معجوم^(١١٥) : إذا عضضته أعجمه . ونجم القرن والنبت/إذا طلعا ، وكذلك السن ، وأنجم السحاب : إذا أقلع وكذلك البرد .. وصدقت الرجل الحديث ، وأصدقت المرأة صداقا وصدقة^(١١٥) . وقد ترب الرجل : إذا افتقر فهو تَرِبٌ^(١١٥) ، وأترب إذا^(١١٦) استغنى . وقد نظرت الرجل : إذا انتظرت ، وأنظرت : إذا أخرته . وأعجلته : إذا استعجلته ، وعجلته : إذا^(١١٧) سبقته . ومد النهر ، ومده نهر آخر ، وأمددت الجيش بمدد ، وأمد الجرح : إذا صارت فيه المدة . وآثر^(١١٨) فلانا عليك ، فأنا أثره إثارا ، وآثرت الحديث ، فأنا أثره أثرا

(١١٢) تكملة من " ث " ، وأحسست صاحبك أى أبصرته أو علمت به . " هل تحس منهم من أحد آية ٩٨ من سورة مريم ، إذ تحسّونهم بإذنه " الآية ١٥٢ من سورة آل عمران .

(١١٣) تكملة من " ل — و " ز " و " ط " .

(١١٤) تكملة من " ش و " ز " و " ل " و " ط " .

(١١٥) تكملة من " ث " و " ل " .

(١١٦) ترب ترنا ومتربة خسر وافتقر فلفصق بالتراب ، وآثرت : استغنى وكثر ماله فصار كالتراب .

(١١٧) تكملة من " ث " و " ل " ط " .

(١١٨) آثرت فلانا : فضله وقدمته ، وآثرت الحديث أى ذكرته عن غيرى .

وأثرت التراب ، فأنا أثيره إثارة . ووعدت الرجل خيرا أو شرا ، فإذا لم تذكر الشرقلت : وعدته بالخير ، وأوعدته بكذا وكذا تعنى الوعيد ، وأنشد : (١١٩) .

قوم إذا أوعدوا خانوا وعيدهم وإن هم وعدوا أوفوا بما وعدوا
« باب أفعل »

تقول أشكل على الأمر ، فهو مشكل . وأمر الشيء ، فهو ممر : إذا صار مرا ، وأغلق الباب ، فهو مغلق ، وأقفلته ، فهو مقفل . وأعتقت الغلام ، فهو معتق وعتيق (١٢٠) ، وعتيق هو : إذا صار حرا . وأبغضت الشيء أبغضه ، وأنا مبغضه ، وقد بغض هو . وأقفلت الجند من مبعثهم (١٢١) ، وقفلوا هم : إذا رجعوا من سفرهم . وأسف الرجل للأمر الدني : إذا دخل فيه ، وأسف الطائر : إذا دنا .

(٧ ب) من الأرض فى طيرانه/، وأسففت الخوص ونحوه (١٢٠) : إذا نسجته . وأنشر الله الموتى ، فنشروا هم (١٢١) . وقد أمنى الرجل ، فهو يئنى من المني . وضربه فما أحاك (١٢٢) فيه السيف . وقد أمضنى الجرح والقول ، وكان من مضى من النحويين (١٢٣) يقول : مضنى بغير ألف . وأنعم الله بك عينا . وأيديت عند الرجل يدا (١٢٣) . وتدعو للرجل إذا وجد علة فتقول : لا أعلك الله . وأرخيت عليه (١٢٤) السر ، فهو مرخي . وأغليت الماء ، فهو مغلى . وأكرت الدار (١٢٥) ، فهي مكراة ، والبيت مكرى . وتقول : أغفيت من النوم ، فأنا أغفى إغفاء .

(١١٩) تكملة من " ث " . ولم أعر على البيت على كثرة البحث والتنقيب .

(١٢٠) تكملة من " ل " .

(١٢١) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " أمضى نية .

(١٢٢) ضربه فما أحاك فيه السيف أى لم يعمل ولم يؤثر فيه .

(١٢٣) أيديت عند الرجل يد : أسديت إليه معروفا ، وأنعمت عليه ، والنعمة تسمى يدا .

(١٢٤) تكملة من " ط " .

(١٢٥) أكرت الدار : أجزتها مدة معلومة بأجرة معلومة .

« باب » ما يقال بحرف الخفض

تقول : سَخِرَتْ مِنْهُ . وَهَزَيْتَ بِهِ . وَنَصَحْتَ لَكَ . وَشَكَرْتَ لَهُ صَنِيعَهُ . وَنَسَأَ اللَّهُ^(١٣٦) فِي أَجَلِهِ ، وَأَنَسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ . وَاقْرَأْ عَلَى فُلَانٍ السَّلَامَ . وَزَرَيْتَ عَلَيْهِ : إِذَا عِيبَتْ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَأَزَرَيْتَ بِهِ : إِذَا قَصَرَتْ بِهِ . وَجَنَّنَ عَلَيْهِ اللَّيْلَ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلَ : أَى سِتْرَةٍ^(١٣٧) . وَذَهَبَتْ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ . وَأَدْخَلَتْهُ الدَّارَ ، وَدَخَلَتْ بِهِ الدَّارَ . وَلَهَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ [أَهَى^(١٣٧)] : إِذَا تَرَكْتَهُ ، وَلَهَوْتَ بِهِ مِنَ اللُّهُوِّ ، وَيُقَالُ : إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ : [أَى أَتْرَكَهُ^(١٣٨)] .

باب « ما يهمز من الفعل »

تقول : رَقَاَ الدَّمُ يَرْقَا رُقُوءًا : إِذَا انْقَطَعَ ، وَجَاءَ فِي . (٨ أ) الْحَدِيثُ / لَا تُسَبُّوا الْإِبِلَ^(١٣٩) فَإِنْ فِيهَا رُقُوءٌ الدَّمِ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ . وَرَقَيْتَ الصَّبِيَّ مِنَ الرَّقِيَةِ أَرْقِيَهُ رَقِيًا^(١٤٠) ، وَرَقَيْتَ فِي السَّلَمِ [بِكسر القاف^(١٤١)] أَرْقَى رَقِيًا . وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا دَافَعْتَهُ ، وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ : إِذَا تَدَافَعَا ، وَدَارَيْتَهُ : إِذَا لَايْتَهُ مِنَ الْمَدَارَاهِ^(١٤٢) وَخَتَلْتَهُ . وَبَارَأَ الرَّجُلَ شَرِيكَهٖ وَامْرَأَتَهُ مَبَارَاةً فَهُوَ يُبَارِئُهُمَا^(١٤٣) : إِذَا فَارَقَهُمَا . وَقَدْ بَارَى الرِّيحَ جُودًا ، فَهُوَ

(١٣٦) نَسَأَ الشَّيْءَ : أَخَّرَهُ ، وَالْأَسْمَ : النَّسِيفَةَ وَالنِّسْيَ ، وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ ، وَأَنَسَأَ أَجَلَهُ : أَخَّرَهُ وَمَثَلُهُ فِيهِ .

(١٣٧) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " ، وَشَرَحَ فَصِيحُ ثَعْلَبٍ لِابْنِ هِشَامٍ اللَّخْمِيَّ .

(١٣٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " وَ " ز " وَ " ل " . وَالْحَدِيثُ فِي " النَّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ " ٧٢ : " وَمَعْنَاهُ إِذَا أَخَذَ اللَّهُ مَالَ رَجُلٍ وَوَلَدَهُ فَيَجِبُ أَنْ يَتْرَكَهُ وَلَا يَغْتَمَّ بِهِ ، بِأَنَّهُ مُقَدَّرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " وَحَكَى اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ أَنَّ قَاتِلَ هَذَا الْكَلَامِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ

(١٣٩) فِي الْأَصْلِ " الدَّهْرُ " وَالصُّوَابُ مَا نَقَلْتَهُ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ . وَالرُّقُوءُ بِالْفَتْحِ : الدَّوَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِ لِيَرْفُقَهُ فَيَسْكُنَ ، وَالْإِبِلُ فِيهَا رُقُوءٌ الدَّمِ أَى أَنَّهَا تَعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ فَتَحْقَنُ بِهَا الدَّمَاءُ وَيَسْكُنُ بِهَا الْأَلَمُ .

(١٤٠) فِي " ث " " رَقِيَّةٌ "

(١٤١) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ل " .

(١٤٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " وَ " ز " .

(١٤٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ط "

ييارها مباراة بلا همز ، وكذلك ييارى نجيرانه : إذا عارضهم بفعله . وعبأت المتاع^(١٣٤) والطيب أعبؤه عبئا^(١٣٥) ، [وأنشد^(١٣٦) :

(من الوافر)

كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَبَمَنْكَبِهِ عَبِيراً بَاتَ يَعْبُوهُ عُرُوسُ [

وعبئت الجيش تعبياً ، كذلك حكى عن يونس والأصمعي^(١٣٩) ، وقال ابن الأعرابي وأبو زيد : كلاهما^(١٣٨) مهموز . ونكأت الفرحة^(١٣٩) أنكوها ، ونكيت في العدو أنكى نكاية غير مهموز . وقد رَدُّ الشئ [يردؤ]^(١٤٠) فهو ردىء . ودَفُّ يومنا فهو دفيء ، ودفيء الرجل فهو دفآن ، وامرأة دفأى . وأومأ^(١٤١) إلى الرجل .

ورفأت الثوب^(١٤٢) أرفؤه . وقد هدأ الناس ، وهم هادئون . وتشاءبت وهى الثوباء^(١٤٣) . وفقأت عينه ، وعين مَفْقُوءَةٌ . وقد أرجأت الأمر يارجل ، وأنت مُرْجِيٌّ ، وهم

(١٣٤) عبأ الطيب والأمر بعبؤه عبئا : صنعه وخلطه .

(١٣٥) تكملة من " ط " .

(١٣٦) تكملة من " ث " و " ل " ، وصدر البيت في " ل " " كأن بصدرة وعاجبيه عبيرا " وكذلك في " شرح الفصيح " لابن هشام اللخمي . وأبيت في التثنية (عبأ ١ : ٧٦) منسوب لأن زيد يصف أسدا والرواية فيه " بات يعبؤه " .

(١٣٧) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٣٨) في " ث " و " ش " و " ز " و " ن " و " ح " " هما جميعا مهموزان .

(١٣٩) نكأ الفرحة نكنا : فشرها قبل أن تبرا فندبت ، ونكيت في العدو نكاية أى هزمته وغلبته .

(١٤٠) تكملة من " ل " .

(١٤١) أوما إيماء : أثار ، وقد تقول العرب : أوما برأسه أى قال : لا .

(١٤٢) رفا الثوب رفا : لأم خرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح ماوهى منه .

(١٤٣) الثوباء : انفتاح الفم عند النعاس والكل .

المرجئة^(١٤٤) . وأرض وبئة^(١٤٥) ، وقد وبئت ، وأن شئت قلت مَوْبُوءَةً ، وقد وبئت .
توباً وبئاً^(١٤٦) وتقول : إذا ناوأ الرجال فاصبر : أى عاديت ، وهى المناوأة [وحكى
عن على بن أبى طالب رضوان الله عليه أنه قال^(١٤٧)] : (٨ ب) والله ، ماقتلت
عثمان ولا مالأت فى قتله/ : أى ماعاونت . وقد رَوَّأت^(١٤٨) فى الأمر ، والروية جرت
فى كلامهم غير مهموزة .

باب من المصادر

تقول : وجدت^(١٤٩) فى المال وجدا وجدة ، ووجدت الضالة وجدانا . قال
الراجز :

(من السريع)

أنشد والباغى يحبّ الوجدان [قلائصا مختلفات الألوان]^(١٥٠)

ووجدت فى الحزن وَجْدا ، ووجدت على الرجل مَوْجِدة ، وتقول فى كله :
يجد ، وتقول : رجل جَواد بين الجود ، وشيء جيد بين الجودة والجودة . وفرس
جَواد بين الجودق والجودة ، وجادت السماء تجود جودا . وتقول : وَجَب البيع

(١٤٤) يقال : رجل مرجىء ومرج ، والجمع : مرجئة ومرجيه ، لأنه يقال : أرجأت الأمر وأرجيته إذا
أخرته . والمرجة فرقة من المسلمين يقولون : الإيمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجثوا العمل لأنهم يرون
أنهم لو لم يصلوا ولو يصوموا لنجاهم إيمانهم ، أى أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر
طاعة "

(١٤٥) أرض وبئة وموبوءة : كثرة الوباء والوباء : الطاعون ، وقيل كل مرض عام .

(١٤٦) تكملة من " ط " .

(١٤٧) تكملة من " ث " و " ل " و " فى " ط " (ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام) .

(١٤٨) رَوَّأت فى الأمر تروثة وترويثاً : نظر فيه وتعقبه ولم يعجل بجواب .

(١٤٩) وجد فى المال : أى صار ذا مال ، ومنه الواجد : الغنى ، قال الشاعر :

الحمد لله الغنى الواجد

وأوجده الله : أغناه .

(١٥٠) تكملة من جميع النسخ ماعدا " ط " والبيت فى ١٤ : ٢٢٤ : ١٧ : ١٦٥ ، البحر المحيط

١٠ : ٢٩٨ ، شرح الأنبارى على القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٣٨٥ وفيها جميعا غير معزور .

يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً ، وكذلك الحق ، وَوَجِبَ القلب (١٥١) وَجِيًا ، وَوَجِبَتْ (١٥٢) الشمس وجوبًا ، وَوَجِبَ الحائط وغيره : إذا سقط ، وَجِبَتْ . وتقول : حسب الحساب أَحْسَبُهُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا ، والحساب : الاسم ، وحسبت الشيء : ظننته ، أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مَحْسَبَةً وَمَحْسَبَةً وَحُسْبَانًا . وامرأة حَصَان (١٥٣) بَيْنَةُ الحَصَانَةِ وَالْحِصْنِ ، وقد أَحْصَنْتُ وَحَصَنْتُ . وفرس حَصَان بَيْنَ التَّحْصُنِ وَالتَّحْصِينِ . وتقول : عدل عن الحق : إذا جار ، عُدُولًا ، وعدل عليهم يعدل عدلاً وَمُعْدِلَةً ، (٩ أ) وَمُعْدِلَةً . وتقول : قربت منك / أقرب قربًا ، وماقربتك ولا أقربك قربانًا ، وقربت الماء أقربه قربًا . وتقول : نفق البيع ينفق نفاقًا ، وَتَفَقَّت الدابة [تنفق (١٥٤)] نفوقًا ، [ونفق البيع : (١٥٥) إذا كَسَدَ] ، ونفق الشيء : إذا نقص وانقطع ينفق نفاقًا ، وهو نفق . وقدرت على الشيء : إذا قويت عليه أقدر قُدْرَةً وَقَدْرَانًا ومقدرة ومقدرة ومقدرة ، وقدرت الشيء من التقدير قدرا وقدرا ، وأنا أقدره وأقدره جميعا . وَجَلَّوْتُ (١٥٦) العروسَ جَلْوَةً وَجَلَّوْتُ السيف [ونحوه (١٥٧)] جَلَاءً ، وجلال القوم عن منازلهم جَلَاءً ، وَأَجَلَّوْا أَيْضًا ، وَأَجَلَّوْا عن قتيل لاغير [إجلاء (١٥٨)] . وتقول : غَرْتُ على أهلى أغار غَيْرَةً ، وغار الرجل فهو غائر : إذا أتى الغَوْرَ ، وغارت

(١٥١) وجب القلب وجيا : أى خفق واضطرب .

(١٥٢) وجبت الشمس أى غابت .

(١٥٣) امرأة حَصَان . بفتح الحاء أى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يخل . وفرس حَصَان بالكسر : الذى يمنع صاحبه من الهلاك .

(١٥٤) تكلمة من " ش " و " ز " .

(١٥٥) تكلمة من " ث " و " ح " .

(١٥٦) جلوت العروس : إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين .

(١٥٧) تكلمة من " ث " .

(١٥٨) تكلمة من جميع النسخ .

الشمس^(١٥٩) غيارا ، وغار الماء يغور غورا ، وغارت عينه تغور غثورا^(١٦٠) ،
وغار الرجل أهله يغيرهم غيارا وغيرا : إذا مارهم ، وهى الغيرة والميرة ، وأغار على
العدو اغارة وغارة ، وأغار الحبل : إذا أحكم قتله إغارة . وتقول : أبّ بين
الأبوة . وأخ بين الأخوة . وابن بين البُنة . وعم بين العمومة . وخال بين
الخولة . وأم بين الأمومة^(١٦١) . وأمة بين الأموة . وعبد (أ) بين العبودية
والعبودة . وغلام بين العلومية/والغلومة . ورجل بين الرجولية والرجولة .

وجارية بين الجراء والجراية . ووصيفة بين الوصافة والإيصاف . ووليدة بين
الولادة والوليدية . وشيخ بين الشيخوخة والشيخوخية والشيخ والشيخ
[والشيخ^(١٦٢)] . وأيم بين الأيمة والأيوم [وجمعه^(١٦٣) الأيامى ، وأنشد :

(١٥٩) الغور : تامة ومايل اليمن ، وغار الماء : إذا نضب .

(١٦٠) بعده فى " ل " : (ولا يهز ، وأنشدوا شاهدا عليه :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُرُورِ قَلْتَانِ فِي لَحْدَى صَفَا مَنُورٍ

وفى المفضليات " ٤٦ الرجز للمعجاج ، الرواية فيه :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُرُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرَقَ الْغُرُورِ
قَلْتَانِ فِي لَحْدَى صَفَا مَنُورِ صَفَرَانِ أَوْ جَوِجَلْتَانِ قَارُورِ

الغور : مصدر غارت فيه ، والغرور : مكاسر الجلد وماتنى منه . قلتان : نقرتان فى صفا منقور ، قد
نقر قشبه عيني البعير فى قنورها بنقرتين فى لحدى صفا أى خاليتان وماء فيهما . الحوجلتنان : القارورتان . الأنا :
بلوغ الجهد : يقال أدرك أنه أى أقصى ماعنده . الغرور : الغضون ، الواحد غر . واللحدان : مكان داحل فى
الجبل مثل اللحد .

وفى معلى القرآن للفراء ٢ : ٣٦ : كان عينيه من الغور .

قَلْتَانِ فِي جَوْفِ صَفَا مَنُورِ عُولَى بِالْطَّيْنِ وَبِالْأَجْرُورِ

(١٦١) فى الأصل " الأموة " والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ .

(١٦٢) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ث " .

(١٦٣) تكملة من " ث " غير معزو وكذلك فى مجالس ثعلب ١ : ١٣٥ ، والمفضليات : ٨٠٥ :

وقامه : X المرء لا تنفى له سلامى X والرواية فى المفضليات X الصية المسكلة البتامى X .

أى أن آباءهم إذا ماتوا زوجوا ممن دونهم ، ولو ك انوا أحياء ماكانوا كذلك ، فإنما زرجتهم القبور " .

(من الرجز)

إن القبور تنكح الأيامي والنسوة الأرامل اليتامى [

وعَيْنٌ بَيْنَ (١٦٤) العَيْنَةُ والتَّعْنِين والتَّعْنَى ، وَلَصَّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّة ، هذا بالفتح .
وكذلك خَصَّصْتَهُ بِالشَّيْءِ خَصُوصِيَّةٌ . وَحَرَّيْنِ الْحَرُورِيَّة ، الفتح فى هؤلاء الثلاثة
الأحرف أفصح ، وقد يُضْمَمَنَّ . وفارس على الخيل بَيْنَ الْفُرُوسِيَّة والفُروسَةِ ،
وإذا كان يتفرس فى الأشياء وينظر فيها قلت : يـ الفراسة (١٦٥) . وتقول : حلمت
فى النوم أحلم حلما [وحلما (١٦٦)] ، وأنا حالم ، وحلمت عن الرجل أحلم حلماً
وأنا حلیم ، وَحَلِمَ الْأَدِيم يحلم حلما : إذا تثقب [وهو حلم (١٦٧)] . وتقول : قَدَّتْ
عَيْنُهُ تَقْدَى قَدْيَا : إذا أَلْقَتْ الْقَدَى ، وَقَدَّيْتُ تَقْدَى قَدَى : إذا صار فيها القذى ،
وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً : إذا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَدَى ، وَقَدَّيْتُهَا تَقْدِيَّةً : إذا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدَى .

وتقول : رجل بَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ ، وقد بطل ، ورجل بَطْلٌ : أى شجاع بين
البطولة ، وقد بطل [وبطل (١٦٩)] بَطُولَةٌ ، وبطل (ب ١٠) الشئ يبطل بطلا
وبطولا وبطلانا من الباطل . وتقول : / خزى الرجل يخزى خزيا من الهوان ،
وخرى يخزى خزاية من الاستحياء ، ورجل خَزَيَانٌ ، وامرأة خَزَيَا عَلَى مِثَالِ
فَعَلَى . وتقول : طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَقَتْ طَلَاقًا : [إذا بانت (١٧٠)] ، وقد طَلَقَتْ
طَلَقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَطَلَقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً ، وقد طلق يده بخير ، وأطلقها
إطلاقًا ، ويروى هذا البيت :

(١٦٤) الْعَيْنُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءُ وَلَا يَرِيدُهُنَّ ، وَامْرَأَةٌ عَيْنَةٌ كَذَلِكَ : لَا تَرِيدُ الرِّجَالَ وَلَا تُشْتَهِيهِمْ .

(١٦٥) بَعْدَهُ فِي " ث " (وَرَاجِلٌ بَيْنَ الرِّجْلَةِ ، وَمَعْتَوَهُ بَيْنَ الْعَتَةِ وَالْعَتَةِ ، وَلِيَعْتَنَ ، وَأَبْلَهُ بَيْنَ الْبِلْهَةِ
وَالْبَلَةِ ، وَلِيَلْمَنَ) .

(١٦٦) نَكْمَلُهُ مِنْ " ث " وَ " ز " وَ " ح " وَ " ط " .

(١٦٧) حَلِمَ الْأَدِيمُ أَيْ فَسَدَ الْأَمْرُ . وَفِي الْمَثَلِ " كِدَامِفَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ " يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ
انْتَهَى فَسَادُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَلِمَ فَلَيْسَ بَعْدَهُ إِصْلَاحٌ . وَالْحَلِمُ بِالتَّحْرِيكِ أَنْ يَفْسُدَ الْإِهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ
فِيهِ دُودٌ فَيَتَقَبَّ .

(١٦٨) نَكْمَلُهُ مِنْ " ط " .

(١٦٩) نَكْمَلُهُ مِنْ " ش " وَ " ز " وَ " ث " وَ " ح " .

(١٧٠) نَكْمَلُهُ مِنْ " ج " .

(من الرجز)

اطلق يديك تنفعاك يارجل ! بالرَّيْثِ ما أرويتها ، لا بالعجل (١٧٠):

وبعضهم يقول : أطلق [يديك (١٧٢)] ، ورَجُلٌ طلق الوجه ، وطلق الوجه .
ويوم طلق ، وليلة طلقة : إذا لم يكن فيها قَرٌّ ولا شيء يؤذى ، وتقول : قدقَرَّ يومنا
يقرَّ [قرا (١٧٢)] ، ويوم قارٌّ وقَرَّ ، وليلة قارة وقَرَّة ، والقَرَّ والقُرَّة : البرد .
وتقول : قد حَرَّ يومنا يحَرَّ حَرًا [وحرارة وتقول (١٧٣)] ، من الحرية : حَرَّ
المملوك يحَرَّ حرارا وحرارا (١٧٤) ، [وأنشد (١٧٥)] :

(من الطويل)

فما رُدَّ تزويج عليه شهادة ولا رُدَّ من بعد الحرار عتيقُ [
وتقول : رجل ذليل بين الذل والذلة والمدلة ، ودابة ذلول بينة الذل .

(١٧١) البيت في الصحاح واللسان (طلق. ١٠ : ٢٢٥ ط بيروت) مروي عن أحمد بن يحيى بدون
نسبة أيضا وديوان الأدب : ٢١٦ ، وفي " شرح الفصيح " لابن هشام اللخمي " ويروي : " بالبيت ما
أوردتها " ، وهو الصواب لأن بعده : وبالحيا أرويتها لا بالقبل " يصف ابلا . والحيا أن يجمع الماء في الحوض ثم
يضمها للشرب ، والقبل يصب لها الماء ثم تشرب " .

(١٧٢) تكملة م من " ش " ، " ز " .

(١٧٣) تكملة من " ط " .

(١٧٤) في " ل " : " حر المملوك بحر حرية وحرارا " .

(١٧٥) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " والبيت في اللسان (حرر ٤ : ١٧٧ ط بيروت)
ومعاني القرآن للفراء ٢ : ٩٠ ، وقبلة :

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني بفراقك ، لم أبخل ، وأنت صديق

ويريد يوم الرخاء ما قبل أحكام عقد النكاح وبعده " قال شمر : سمعت هذا البيت من شيخ باهلة ،
وما علمت أن أحدا جاء به " والبيت في الأساس (حر ١٦٤) والزواية فيه " ومارد " وعجزه في الصحاح
٢ : ٦٢٨ ، وتهذيب اللغة ٣ : ٤٢٩ .

ورجل نشوان من الشراب بين النشوة ، ورجل نشيان للخبر بين النشوة : إذا كان يتخبر الأخبار ، وأصله الواو . وقرئت الضيف أقره قرى^(١٧٦) وقراء ، وكذلك قرئت الماء في الحوض قريا [إذا جمعت^(١٧٣) ، وقروت الأرض والشئ [إذا^(١٧٧)] تتبعته [تخرج من أرض إلى أرض^(١٧٨)] ، أقره قروا . وتقول : قد (١١ أ) شفه المرض وغيره يشفه شفا [إذا بلغ منه^(١٧٨)] ، وشَف الثوب / يَشِف شفوفا : [إذا رَق^(١٧٩)] . وزيده يزيده زيدا : إذا أعطاه [مالا^(١٨٠)] ، وزيده يزيده : إذا أطعمه الزيد^(١٨١) . ونسب الرجل [إلى آبائه وأجداده^(١٨٢)] ينسبه نِسْبَةً [ونسبا^(١٨٣)] ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بها نَسِيبا : [إذا ذكرها^(١٨٣) في شعره] لاغير . وشَب الصبي يشب شبابا وشَبِية ، وشَب الفرس يشب شبابا وشَبِيبا ، وشب الرجل والنار يشبهما شُبوبا وشَبًا^(١٨٤) . وتقول : شاةُ ساح^(١٨٥) ، وقد يسح مسحوة ، وسَحَّ المطر يسحَّ سَحًا : إذا صب . وتقول : أَعْرَضت عن الرجل والشئ إعراضا ، وأَعْرَضَ لك الشئ : إذا بدا ، وعرضت الكتابَ والجند عَرَضًا ، وكذلك عرضت الجارية على البيع عرضا ، وعرض الرجل عرضا [وعرضا^(١٨٦)] ، وتقول : مايعرضك لهذا الأمر^(١٨٧) ، والعرض خلاف الطول ، وعرض الوادى : جانبه ،

(١٧٦) في " ل " : " قرى وقراء ، وقرئت الماء في الحوض ، وجيته إذا جمعت ، وقيل : قرا لابه وجبالها : إذا جمعه في الجوض " .

(١٧٧) تكمله من جميع النسخ .

(١٧٨) تكملة من " ل " ، " ط " .

(١٧٩) تكملة من " ث " ل " ، " ح " .

(١٨٠) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨١) بعده في " ث " (وأزيد المال يزيده ازبادا ، فالزيد : الاسم) .

(١٨٢) تكملة من " ل " .

(١٨٣) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨٤) بعد في " ث " (وهو ذو شوب وشب : إذا كان كبير السن) .

(١٨٥) شاةُ ساح وساحة وسحاح : ممتلئة سمنا .

(١٨٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(١٨٧) بعده في " ل " (ولا تقل مايعرضك لهذا الأمر) .

ويقال : ما أنشئ منه ، والعرض : ربح الرجل الطيبة أو الخبيثة ، وتقول : هو نقى العرض : أى برىء : من أن يُشتم أو يُعاب ، والعرض : طمع الدنيا ، وما يعرض [لك ^(١٨٨)] منها ، وعرض الشيء : ناحيته ، [ويقال ^(١٨٨)] : إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البرّ والفاجر [، والعود معروض على الإناء ، وكذلك السيف معروض على فخذيه . وتقول : لحم الرجل لحامة ، وشحم (« ب ») شحامة / : إذا كان ضخما ، والرجل شحيم لحيم ، وقد شحم يشحم ، ولحم يلحم : إذا كان قريما إلى الشحم واللحم ، وهو شحم لحم ، وقد شحم أصحابه يشحمهم ، ولحمهم يلحمهم : إذا أطعمهم ذاك ، وهو شاحم لاجم ، وقد أشحم وألحم : إذا كثر ذاك عنده ، وهو . مشحم ملحم . وتقول : قد ^(١٨٩) أخذت السكين إحدا ، وسكين حَدِيد وحَدَاد [وحَدَاد ^(١٩٠)] ، وأحدت إليك النظر إحدا ، وحددت حدود الدار أحدها حَدَا ، وحدت المرأة على زوجها يحد وتحد جدادا : إذا تركت الزينة ، وهى حَدّ ، ويقال أيضا : أحدت ، فهى مُحدّ ، وقد حَددت على الرجل أحد حَدّة من الغضب وحَدَا . وتقول : أحال الرجل فى المكان : إذا أقام فيه حولا ، وأحال المنزل : إذا أتى عليه حَوْل إحالة ، وحال بينى وبينك الشيء يَحُول [حُثولا ^(١٩١)] حولا ، وحال الحَوْل ^(١٩٢) ، وحال [الرجل ^(١٩٣)] عن العهد حُثولا ، وحالت الناقة والنخلة : إذا لم تحملا جِيالا ، وأحلت فلانا على فلان بالدين إحالة ، وحال فى ظهر دابته : إذا ركبها حثولا ، وتقول : أوهمت الشيء ، إذا تركته كله ، أوهم إيهاما ، ووهمت فى الحساب وغيره : إذا غلطت فيه أوهم ، ووهمت إلى الشيء : إذا ذهب (١٢ أ) قلبك ^(١٩٤) إليه وأنت تريد غيره ، أوهم وهما . وتقول / أحدى الرجل من

(١٨٨) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

(١٩٠) تكملة من " ط " .

(١٩١) تكملة من " ط " .

(١٩٢) تكملة من " ش " و " ث " .

(١٩٣) فى الأصل " الرجل " والصواب ما أثبتناه من " ش " و " ث " و " ل " و " ط " .

(١٩٤) تكملة من " ل " .

(١٩٥) فى ط : (إذا ذهب وهلك إليه) .

العطية، وهي الحُذْيَا ، وَحَذَوْتُ النعل بالنعل حذوا ، وحذرتَه : جلست بحذاءه ، وحذى النبيذ اللسان ، فهو يحذيه حذيا . وتقول للرجل : إيه حدثنا : إذا استزدته ، وإيها كف عنا : إذا أمرته أن يقطعه ووبها له : إذا زجرته عن الشيء وأغرته به ، وواها له : إذا تعجبت منه . قال أبو النجم^(١٩٦) .

(من الرجز)

واها لربا^(١٩٧) ثم واها واها : [هي المثنى^(١٩٨) لو أنا نلناها

وجاء في الحديث : " واها للنواحين على أنفسهم " [وتقول : ثلث الرجلين فأنا أثلثهما : إذا صرتم ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة ، إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وإذا أخذت منهم العشر قلت : أعشرهم بالضم ، وكذلك إلى الثلث ، إلا أنك تفتح تفتح أيضا أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وقد أثلثوا هم : إذا صاروا ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة . وقد أمأيت الدراهم وآلفتها ، وأمأت هي وآلفت : إذا صارت مائة ألفا . والطول : الفضل ، وقد طال عليهم يطول طولا ، والطول : خلاف العرض ، ولا أكلمك طوآل الدهر ، ويروى هذا البيت :

(١٩٦) هو الفضل بن قدامة العجلي . أحد جازر الاسلام المتقدمين في الطبقة الأولى ، له مع هشام بن عبد الملك نوادر ومضحكات مشهورة .. وكان معاصرا للمعاجز الراجز المشهور . انظر : الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٣ ، طبقات الشعراء : ١٤٩ ، الخزائن ١ : ٤٩ .

(١٩٧) في "ش" و "ل" واها الليلى .

(١٩٨) تكلمة من "س" و "ز" و "ل" . والبيت في الصحاح ٦ : ٢٢٥٧ ، وشرح شواهد المغنى ٤٧ - ٤٨ ، والخزانة ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ ، واللسان (روى ١٤ : ٣٤٥ ط بيروت) والتاج (به) ومجالس ثعلب ١ : ٢٢٨ ، وسمط اللآلىء ١ : ٢٥٧ ، وفي الاصلاح بالرواية الآتية :

واها لربا ثم واها واها ياليت عينها لنا وقاها

بشمن نرضى به أباه

= وفي " الاصلاح " كذلك مع رواية " ياليت عينها " على لغة من يلزم المثنى الألف ، وتهذيب اللغة ١ : ٤٧٩ وفي شرح الاشموني ٢ : ٤٨٦ " واها لسمى " .

(من البسيط)

إنا مُحَبُّوك فاسلم أيها الطَّلُّ : وان بليت وان طالت بك الطِّل (١٩٩) : [ويروى (٢٠٠)] : الطُّول أيضا ، والطول : الحبل لاغير (٢٠١) ، ورجل طويل (١٢ ب) وطوال ، وقوم طوال بالكسر لاغير (٢٠٢) / وتقول : شرعت لكم في الدين شريعة ، وأشرعت بابا إلى الطريق اشراعا ، وأشرعتُ الرمح قبْلَهُ ، وشرعت الدواب في الماء تشرع شروعا ، وأنتم في هذا الأمر شرع : أى سواء ، وشرعت من رجل زيد : أى حسبك .

باب ماجاء وصفا من المصادر

تقول : هو تَحْصُم ، وهى تَحْصِم ، وهم تَحْصِم ، للواحد والاثنين والجميع ، والمذكر والمؤنث على حال واحدة . وكذلك رجل دَنِف ، ونسوة دَنِف ، لايشئ ولا يجمع ، فإن قلت : دنف تثيت وجمعت . وكذلك أنت حرى من ذاك وقمن ، لايشئ ولا يجمع ، فإن قلت : حر أو حرى ، أو قمن أو قمين تثيت وجمعت [لأنه نعت (٢٠٠)] ، وكذلك رجل زور وفطر وصوم وعدل ورضى ، لايشئ ولا يجمع لأنه فعل (٢٠٣) وضئى لايشئ ولا يجمع فإن قلت ضن تثيت وجمعت (٢٠٤) . ورجل

(١٩٩) البيت للنقطامى كما فى اللسان (طول ١١ : ٤١٠ ط بيروت) وفيه " الطول " . والمصحح ٥ : ١٧٥٣ وبعده " ويروى " الطيل " واصلاح المنطق ١٣٦ ، ١٧١ ، وشرح الفصيح ثعلب لابن هشام اللخمي وقد ذكر بعده بيتا هو :

أنا امتدبت لتسلم على ومن بالغمـد غيـمـن الأعصر الأول
(٢٠٠) تكملة من " ث " و " ل " .

(٢٠١) جاء فى شرح الفصيح لابن هشام اللخمي " وقوله : والطوال : الحبل ، وقع فى بعض النسخ بيت شاهد عليه :

لعمرك أن الموت مأخطأ الفتى لكا لطول المرثى وثيابه باليد " (٢٠٢) بعده فى " ث " (وتقول : شئت الشيء بالشيء أشويه شوبا : إذا خلطته وتقول : لاشوب ولا روب عن سلعتك : إذا بعته وشرطت أنه لايعب له) .

(٢٠٣) الكوفيون يسمون المصدر فعلا ، والمصدر لايشئ ولا يجمع لأنه يقع على الكثير والقليل من جنسه فاستغنى عن تثيته وجمعه لذلك ، والمصادر يوصف بها على معنى المبالغة .

(٢٠٤) تكملة من " ط " .

ضَيْفٌ ، وامرأة ضيف ، وقوم ضَيْفٌ [ونسوة ضيف^(٢٠٥)] كذلك ، وإن شئت ثبيت وجمعت ، فقد قالوا : أضياف وضُيُوف وضيفان . وما أتى من هذا الباب كله فهو مثله . وتقول : ماء رواء وروى ، وقوم رواء من الماء ، ورجل له رُؤاؤٌ ، [بالهمز^(٢٠٥)] :

(١٣ أ) أى منظر ، وقوم رثاء : يقابل بعضهم بعضا ، وكذلك / بيوتهم رثاء ، وفعل ذلك رثاء الناس . والرؤى : جمع الرؤيا . ويقال : دلّع فلان لسانه : أى أخرجه ، ودلّع لسانه : أى خرج . وكذلك شحافاه ، وشحافوه ، وفغرفاه ، وفغرفوه . وتقول : ذرّ ودّعه ، ولا تقل : وذّرته ، ولا ودّعته ، ولكن تركته ، ولا واذر ، ولا وادع ، ولكن تارك ، وهو يذرّ ويدّع .

باب " المفتوح أوله من الأسماء "

تقول : هو فكاك^(٢٠٦) الرهن . وهو حبّ المحلب^(٢٠٧) . وهو عرق النسا . وهو قَصُّ الشاة^(٢٠٨) وقصصها ، وهى الرّحى . وهم فى رَحاء من العيش . وهو البرصاص . وهو صدّاق المرأة ، وإن شئت [قلت^(٢٠٩)] : صدقة وصدقة . وهو الشنف والأنف . ويأتيك بالأمر^(٢١٠) من فصّه : أى من مفصله ، [وينشد^(٢١١)] هذا البيت :

(٢٠٥) تكملة من " ط " .

(٢٠٦) فكاك الرهن هو المال الذى يخلص به الرهن من يدى المرمم . قال زهير :

وفارقتك برهن لافكاك له يوم الوداع فأس الرهن قد غلقا

(٢٠٧) المحلب : شجر له حب يجعل فى الطيب ، واسم ذلك الطيب المحلبة ، وحب المحلب : دواء من

الأفاويه وموضعه المحلبة .

(٢٠٨) قص الشاة وقصصها : زورها .

(٢٠٩) تكملة من " س " و " ز " .

(٢١٠) قَصَّ الأمر : أصله وحقيقته ، وأنا أتيك بالأمر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منها .

وهو مثل يضرب المواقف على الحقائق .

(٢١١) تكملة من " ث " و " ل " .

(من المتقارب)

وآخر تحسبه أنوكا ويأتيك بالأمر من قصه [٢١٢]

وهو فص الخاتم . وهو خصم الرجل ، وهو ثدى المرأة . وخاصمت فلانا فكان
ضلعك على : أى ميلك . وجيء به من حسك [٢١٣] ويسك ، وثوب [٢١٤] معافرى .
وهى الأسنان . وهى اليسار : لليد . وهو السميع [٢١٥] ، ولا تضمن السين . وهو

١٣ ب) الجدى ، وثلاثة أجد والكثيرة الجداء / وكذلك ثلاثة أظب . وثلاثة
أجر ، والكثيرة [٢١٦] : الظباء والجراء . وهو الكتان . وريح خطي [٢١٧] ، ورماح
خطية . وما أكلت أكالا ، ولا ذقت غماضا ، ولا جعلت فى عيني حثا بالكر
عن الفراء ، وقال غيره : هو مفتوح [الأول [٢١٨]] . وهو الجوزب والكوسج [٢١٩] ،

(٢١٢) البيت فى مجمع الأمثال ط / منسوب لعبد الله بن جعفر وحد وهناك " ورب امرى تدره
يون " . وفى اللسان قصص ٦٦/٦ ط بيروت) بدون نسه وقوله :

" وك من فنى شاخص عقله . وقد تعجب العين من شخصه " .
ويروى : ورب امرى خلته مائقا " أو " وامقا " ويروى أيضا " وآخر تحسبه جاهلا " .

(٢١٣) يقال : جىء به من ويسك " أى انت به على كل حال من حيث شئت ، ويقال جاء به من
سه وسه أى من جهده ، ولأطلبته من حسى وسى أى من جهدى وينشد :

تركيت يــــــنى من الأثـ جاء قفسرا ، مثل أمى
كل شىء كنت قد جمعت من حسى وسى

(٢١٤) ثوب معافرى بتشديد الياء ، منسوب إلى معافر ، وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن .

(٢١٥) السميع : الشجاع وقيل الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكتاف .

(٢١٦) فى الأصل " تعنى " .

(٢١٧) ریح خطي منسوب إلى الخط وهى إحدى مدينتى البحرين والأخرى " هجر " . والرماح ثبت
، بلاد الهند فيجاء بها فى السفن إلى الخط فتقومها ثم تفرق منها فى البلاد ، فنسبت إليها .

(٢١٨) تكلمة من " ل " .

(٢١٩) الكوسج : فارسى معرب معناه الأنط أو الذى لا شعر على عارضيه ، الصغير اللحية . وقيل
و الناقص الأسنان والأضراس .

والطيلسان ، والصولجان . وبالصبي لوى^(٢٢٠) . وهو الفقر ، ومنه تقول : هذا طعام له نزل^(٢٢١) . وهو أبين من فلق الصبح وقرق الصبح . وهو الشمع^(٢٢٢) ، والشعر والنهر ، وإن شئت أسكنت ثانيه . وقد دخل هذا في القبض^(٢٢٣) . والنفض : ما نفضت من الورق^(٢٢٤) ، والمصدر ساكن : القبض والنفض . وهو قليل الدخل ، [أى الفساد والريبة]^(٢٢٥) ولا أكلمك إلى عشر من ذى قبل . وهى^(٢٢٦) طرسوس ، وهو قرُبوس السَّرَج . وهو العَرَبُونَ ، والعربان في قول الفراء ، وقد يخالف فيه . وهو الجَبَرُوت ، وقوم فيهم جَبَرَّة : أى كبر ، وقوم جَبَرِيَّة^(٢٢٨) خلاف القَدَرِيَّة .

وتقول : [هى]^(٢٢٩) فلكة المِغْزَل . وهى تَرْقُوة الإنسان . وعَرْقوه الدَّلُو . وقرأت سورة السَّجْدَةِ . وهى الجَفْنَةُ^(٢٣٠) . وهى أَلِيَّة الكَبَش ويجمع : أَلِيَّات [بتحريك^(٢٣٠) اللام] . وكَبَش أَلِيَّان ، ونَعْجَة (١٤ أ) أَلِيَّانَة ، ورجل آلى ، وامرأة عَجْزَاء ،

(٢٢٠) اللوى : وجع يصيب الجوف .

(٢٢١) طعام له نزل : مبارك .

(٢٢٢) تكلمة من جميع النسخ .

(٢٢٣) النفض : متساقط من الورق والشعر ، والقبض : المال .

(٢٢٤) فى " ل " (مانفضت من ورق الشجر ، ومصدرها ساكن الثانى) .

(٢٢٥) الدخل : الفساد والريبة .

(٢٢٦) تكلمة من " ط " .

(٢٢٧) طرسوس : بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنه اعجمية رومبة ، وهى مدينة بشفور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم ، معجم البلدان ٣ : ٢٦ .

(٢٢٨) الجبر طائفة من المسلمين يعتقدون أن الله تعالى أجبر العباد على المعاصى والطاعات . والقدرية طائفة من المسلمين ينكرون أن الله تعالى قدر على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال وأنهم هم الذين قدروها وفعلوها " .

(٢٢٩) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٣٠) تكلمة من " ل " .

كذلك كلام العرب ، والقياس : ألياء ، والحرب خُدعة ، هذه أفصح اللغات [قال أبو العباس (٢٣١)] : ذكر [لى] (٢٣١) . أنها لغة النبي ﷺ . وهى الأئمة لواحدة الأنامل ، وقد يجوز بالضم . وموضع يقال له : أسْئمة (٢٣٢) [وهى الدَّجاجة (٢٣٣)] في الشَّتوة والصَّيفة . وهى الكثرة . ومن يقال سَفُود (٢٣٤) ، وكَلُوب (٢٣٥) ، وسَمُور (٢٣٦) ، وشَبُوط (٢٣٧) ، وتُنُور (٢٣٨) . وكل اسم على « فَعُول » فهو مفتوح الأول إلا السَّبُوح (٢٣٩) والقُدُوس فإن الضم فيهما أكثر ، وقد يفتحان . وكذلك الذُّرُوح (٢٤٠) : لِوَاحِدِ الدَّرَارِجِ بالضم وقد يفتح . ومنه تقول : وقعوا في صَعُود وهَبُوط وَخُدُور

(٢٣١) تكملة من " ش " و " ز " و " ظ " وجمع الأمثال ١ : ١٩٧ المثل رقم ١٠٤٣ حيث نقل عن ثعلب .

(٢٣٢) أسْئمة بفتح الهزرة وضم النون : أكمة معروفة تسب طخفة .

(٢٣٣) تكملة من " ط " .

(٢٣٤) سفود : حديدة طويلة ذات شعب يعلق عليها اللحم ويشوى بها والجمع سفافيد .

(٢٣٥) الكلوب والكلايب : المنشال ويسمى المهماز وهو حديدة معقفة تشبه الخطاف والجمع كلاليب .

(٢٣٦) سمور : دابة برية مثل تتخذ الفراء من جلودها .

(٢٣٧) شبوط : نوع من السمك دقيق الذنب عريض الوسط ، لين المس ، صغير الرأس ، وهو أعجمى .

(٢٣٨) التُّنُور : الذى نجيز فيه .

(٢٣٩) السبوح والقدوس من صفات الله عز وجل لانه يسبح ويقدر . واليسبوح الذى ينزه من كل سوء ، والقدوس : المبارك الطاهر .

(٢٤٠) الذرُوح : دوية طيارة منقطة بسواد وصفرة تشبه الزنبور ، وهو سم قاتل فاذا أرادوا أن يكسر واحدة سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب .

[وَكُثُودٌ]^(٢٤١) ، وهى الْجَزُور^(٢٤٢) . وهى الْوُقُود والطهور ، والوضوء [وَالْوَجُور]^(٢٤٣) . تعنى الاسم ، والمصدر بالضم . وهو السُّحُور والفطور ، والبرود للعين ونحو ذلك . وهو حَسَنَ الْقَبُول . وهو الْوُلُوع . ومنه تقول : هى الْكَبْد والفَخْد والكَرْش والفَحْث^(٢٤٤) ، وهى القبة . وهو اللَّعِب والضَّحْك ، والكَذِب والحَبِيق ، والحَلْف والضَّرْط^(٢٤٥) . [والسَّرَق^(٢٤٦) وهو] الصَّبْر : لهذا الْمَر . وهى الْمَعْدَة . وهم السَّفلة . وهى اللَّبْنة ، والفطنة وهى الكلمة ، والقطنة : وهى كالرمانة [تكون^(٢٤٧)] فى جوف البقرة (١٤ ب) وبعثك بيعا بأخرة ونظرة ، وماعرفته إلا بأخرة / [بفتح الخاء ، أى ماعرفته الا أخيرا] .

باب المكسور أوله

تقول : الشئ رِخْو . وهو الْجِرْو . وهو الرُّطْل : للذى يوزن به ويكال . واستعمل فلان على الشام ، وما أخذ لإخْذَة . وهو النُّسيان . وهو الدِّيوان . وهو الدِّياج ، وكِسرَى وهو سِداد من عَوَزَ^(٢٤٩) . وهو الخوان . وهو فى جِوارى . وهذا قِوام الأمر ومِلاكه . وتقول : المال فى الرَّعى ، وكَم سَقَى أرضك ، وإن أردت المصدر فتحت أولهما . وطعام سَقَى^(٢٥٠) وعِذَى وفلان ينزل العلو والسفل ، وأن شئت ضمنت - وهو الزُّئْبِر^(٢٥١) ، وثوب مُزَابِر ، وهو الزُّبْق ، ودرهم مُزَابِق . وهو

(٢٤١) تكملة من " ط " .

(٢٤٢) الجزور : الناقة التى تجزر أى تقطع بعد نحرها أو تكون معدة لذلك ، والجمع جزائر وجزر ، وجزرات جمع الجمع . ويطلق على الذكر والأنثى تقول هذه الجذور وأن أردت ذكرا .

(٢٤٣) تكملة من " ط " .

(٢٤٤) الفحث : ذات الأطباق من الكرش ، والجمع أفحات .

(٢٤٥) الضرط والحبق بمعنى واحد : خروج الرغ بصوت .

(٢٤٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٤٧) تكملة من : " ش " و " ز " و " ف " و " ط " .

(٢٤٩) مثل بضرب للقليل يسد الخلة . انظر جمع الأمثال ١ : ٣٣٨ المثل رقم ١٨٦ .

(٢٥٠) فى " ش " و " ز " (وزرع سقى) .

(٢٥١) الزئبر من مايعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز .

القرقس : لهذا البعوض . وليس [لى (٢٥٢)] فيه فكر . ومنه تقول : أوطأنتى (٢٥٣)
عشوة . وهى الحداة ، وجمعها : حداً . وهى الجنازة . وهى الغسلة [التى (٢٥٤) تكون
ند العطار] . وهى كفة الميزان ، وصنارة (٢٥٥) المنزل . ولى فى بنى فلان بغية .

وهو لرشدة وزنية (٢٥٦) ، وهو لغية ، هذا الحرف بالفتح . ومنه يقال : بينهما إحنة
وأجد إبرة (٢٥٧) . وهى الإصبع [بفتح الباء] (٢٥٨) . وهو الأشفى ، وجمعه
الأشافي . وهى إنفحة الجدى (١٥ أ) وتخفف [أيضاً (٢٥٨)] . وهو الإكاف (٢٥٩)
والوكاف / . وهى إضبارة من كتب وإضمامة . والسوار (٢٦٠) للبد ، والإسوار من
أساور الفرس ، ويقال بالضم . ورمان (٢٦١) إمليسى . وهو الإهليلج (٢٦٢) وهى

(٢٥٢) تكملة من " ط " .

(٢٥٣) العشوة مثلثة العين : ركوب الأمر على غير بيان . واطأنى عشوة : لبس على والمعنى فيه أنه حمله
على أن يركب ، أمرا غير مستبين الرشد فرما كان فيه غطبة أو غررتنى وحملتنى على أن أطأ مالا أبصر .

(٢٥٤) تكملة من " ش " و " ز " . والغسلة هو الآس المدقوق وغيره مما تمشط به المرأة .

(٢٥٥) فى اللسان (صر) . الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعقفة التى فى رأس المنزل ، وقيل
صفارة المنزل : الحديدية التى فى رأسه .

(٢٥٦) هو لرشدة أى ولد من نكاح صحيح ، وهو لزنية وغية أى ولد من سفاح وزنا .

(٢٥٧) ابرة : برد ورطبة تفتت عن الجماع .

(٢٥٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٥٩) الوكاف : الذى يكون فوق برذعة البغل والحمار .

(٢٦٠) الاسوار بالكسر من أساور الفرس عجمى معرب ، وهو الرامى وقيل الفارس ، والأسوار بالنقم
لغة فيه ، ويجمع على الأساور والأسورة .

(٢٦١) يقال : رمان امليس وامليسى : حلو طيب لاعجم له . والا مليس بالكسر واحد الأماليس وهى
المهامة ليس بها شيء من النبات ، فكأنه منسوب إليه .

الاوزة . وهى الإِرْزِيَّةُ^(٢٦٣) للتي تقول لها العامة مِرْزِيَّة ، [وَأَن قَلْتَ^(٢٦٤) بالميم خففت مرزبة . وأنشد :

× ضربك بالمرزبة العودَ النَّخِر × [(من الرجز)

وهى الإبهام للاصبع ، وأما البهام فجمع البهم . وشهدنا إِمْلَاكَ^(٢٦٥) فلان . وهو الإِذْخَر^(٢٦٦) . ومنه كل اسم فى أوله ميم [زائدة^(٢٦٧)] مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الأول ، نحو قولك : مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَفٌ ، ومطرقة ومِطْرَقٌ ، ومَرَّوْحَةٌ ، ومَرَاةٌ وتجمعها : ثلاث مَرَاءٍ [فاذا^(٢٦٨) كثرت فهى المَرَايا] . ومِئْزَرٌ ومِحْلَبٌ : للذى يحلب فيه . ومُخِيطٌ ومَقْطَعٌ [ومبرد]^(٢٦٨) إلا أحرفا جئن نواذر بالضم ، وهى مُدْهَنٌ . وَمُنْخُلٌ وَمُسْعُطٌ وَمُسَدَّقٌ وَمُنْصُلٌ وَمُكْحَلَةٌ . ومنه تقول : هو الدَّهْلِيْزُ والسَّرْجِيْنُ^(٢٦٩) والمِنْدِيلُ والقَنْدِيلُ . وقمر سَهْرِيْزٍ^(٢٧٠) وشَهْرِيْزٍ . وهو السَّكِيْنُ . ورجل شَرِيْبٍ وسَكِيْرٍ وخَمِيْرٍ ونحو ذلك . وهو البِطِيْخُ والطَّبِيْخُ . ومنه تقول : الماء شديد الجِرِيَّةِ .

وهو حَسَنُ الرِّكْبَةِ والمِشْيَةِ والجِلْسَةِ والقِعْدَةِ : تعنى الحال التى تكون عليها ، وكذلك ما أشبهه . ومنه تقول : هى الضِّلْعُ والقِمْعُ والنُّطْعُ (١٥ ب) ، والشَّيْعُ^(٢٧١) / .

(٢٦٣) الأَرْزِيَّةُ : المعول ، وهى حديدة ينقر بها الجبال ، أو هى المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد .

(٢٦٤) تكملة من " ث " . والبيت فى الإصلاح ١٧٧ مروي عن الفراء دون أن يعزوه ، كذلك هو فى الصحاح (رُؤْب) وفى اللسان (رُؤْب ١ : ٤١٦) قال البطلوْسِي " هذا الشعر لا اعلم قائله " وأنشده أدب الكاتب الفراء دون نسبة : ٤٥٦ ، ولم ينسبه الجواليقى وروى قبله : معى حمام كالشهاب المستعربه ضربت كل صنديد أشر " .

(٢٦٥) املاك فلان : تزويجه وعقد نكاحه ، وهو من الملك ، أى أملكناه المرأة .

(٢٦٦) الأذخر : شجرة صغيرة طيبة الريح ، إذا جفت أبيضت ، وأحدثها اذخرة ، وقلماء تنت

منفردة

(٢٦٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٦٨) تكملة من " ل " و " ط " .

(٢٦٩) السرجين : الزبل أو روث الدابة ، وهو فارسى بعرب .

(٢٧٠) ضرب من التمر بصره أحمر . وهو معرب .

(٢٧١) بعده فى " ل " : (وهو الأريبان لضرب من السمك) .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

تقول : امرأة بكر ، ومولود بكر : إذا كان أول ولد أبويه ، وأمه بكر ، وأبوه بكر ، وأنشدني ابن الأعرابي :

(من الرجز)

يابكر بكرين وياخلب الكبد : أصبحت منى كذراع من عضد (٢٧٢)

الخلب : الذى بين الزيادة والكبد . والبكر من الإبل : الفتى ، والأنثى : بكرة . الخيط : [الواحد من الخيوط (٢٧٣)] ، وخيط من النعام : تعنى القطعة . والخبر : العالم ، والجبر : المداد . والقسم : النصيب ، والقسم : المصدر . والصدق : الصلب ، والصدق : خلاف الكذب . وتقول : نخل مرببه بالفتح [أى طريقه (٢٧٤)] ، وهو آمن فى مرببه أى فى نفسه [بالكسر (٢٧٤)] . ومربب قطا مكسور . وجزع الوادى : جانبه ، ويقال : ما أنثنى منه ، وقال ابن الأعرابي [هو (٢٧٤)] معظمه والجزع : الخرز . والشف : الستر الرقيق أيضا ، والشف : الفضل . والدعوة فى النسب (٢٧٥) ، والدعوة إلى الطعام وغيره . والحمل : ما كان على الظهر ، والحمل : حمل المرأة ، وحمل النخلة والشجرة ، تفتح وتكسر . (١٦ أ) والمسك : الجلد والمسك : الطيب . وهو / قرن زبد فى القتال ، وهو قرنه أى على يسه . وهو شكله : [أى مثله (٢٧٦)] ، والشكل : الدل . وما بها أرم : أى أحد ، والارم (٢٧٧) : العلم . والجد فى الأمر مكسوره

(٢٧٢) البيت من شواهد سيوبه الخمسين المجهولة النسبة الكتاب ٢ : ٢٣٩ والرواية فيه " يا هند ! هند بين خلب وكبد " . (خلب ١ : ٣٦٤ ط بيروت) الأمالي ١ : ٢٤ . والبيت فى الجمهرة ١ : ٢٣٩ ، وأضداد ابن الأنباري : ١٥٩ والرجز للكميت بن زيد الأسدي فى مجموع شعره ١ : ١٦٦ والتلويح : ٥٥ .

(٢٧٣) تكملة من " ل " و " ظ " .

(٢٧٤) تكملة من " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٧٥) بعده فى " ل " (وينشد :

تزعم لى أنك من باهله تلك لعمري دعوة خاملة)

(٢٧٦) تكملة من جميع النسخ .

١ : ٢٧٧ ، الامم وجمعه آراء : ه الحجة الله تحما أعلاما تعرف بها الطرق .

والجد في النسب ، والجَدَّ [أيضا (٢٧٨)] : الحَظُّ مفتوحان ، وتروى ما أتاكَ في الشعر من قوله : أجْدك بالكسر (٢٧٩) أى أبجد منك ، وإذا أتاكَ : وجدك فهو مفتوح (٢٨٠) [أى وحقق (٢٨١)] والوقر : الحمل [على الظهر وغيره (٢٨٢)] ، والوقر : الثقل في الأذن . واللّحى (٢٨٣) بفتح اللام ، وثلاثة ألح ، واللحى الكثيرة ، واللحية مكسورة اللام ، وجمعها لحي [ولحى (٢٨٤)] . والفل من الأرض : التى لانبات فيها ، وقوم قلّ [أى (٢٨٣)] منهزمون . ومرفق الانسان (٢٨٥) مفتوح الميم ، وأن شئت كسرت ، والمرفق : ما ارتفعت به .

والنعمة : التنعم ، والنعمة : اليد وما أنعم به عليك . والجنة : الجن والجنون أيضا ، والجنة : البستان ، والجنة : السلاح . والعلاقة [بالكسر (٢٨٢)] : علاقة السوط [ونحوه (٢٨٦)] وعلاقة الحب بالفتح (٢٨٧) . وحمالة السيف بالكسر ، والحمالة بالفتح : مالزمك من غرم في دية . [والإمارة : الولاية [بالكسر (٢٩٠)]

ستأتى هذه العبارة - مكررة - في
التالية ، وهو خطأ طباعي . ناصه لكتاب

(٢٧٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ت " .

(٢٧٩) بعده في " ل " : (وأنشد :

أجْدك مالعينك لاتتام

كان جفـرونها فيها كلام)

(٢٨٠) بعده في " ل " : (وأنشد :

وأنى وجدك لو أردت زيادة

في الحب لم تجدى لدى مزيلة)

(٢٨١) تكملة من " ث " .

(٢٨٢) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٨٣) اللّحى : نظم الفك الذى فيه الأضراس والأسنان .

(٢٨٤) تكملة من " ط " .

(٢٨٥) المرفق هو ملتقى العضد والذراع .

(٢٨٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٨٧) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

[دية] والإمارة : الولاية [بالكسر ^(٣٩٠)] ، والأمانة : العلامة ^(٣٩١) [بالفتح ^(٣٩٠)] . ولك على امرأة مطاعة [بالفتح ^(٣٩٠)] ، والإمرة : الإمارة [بالكسر ^(٣٩٢)] . وهي بضعة من لحم بالفتح ^(٣٩٢) ، وهم بضعة عشر رجلا بالكسندر ^(٣٩٢) . وفي الدين والأمر عَوَج ^(٣٩٠) [بالكسر ^(٣٩٠)] ، وفي (١٦ ب) العصا/ [ونحوها] ^(٣٩٢) عَوَج [بالفتح ^(٣٩٠)] : والثفال : جلد أو كساء يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق ، والثفال : البعير البطيء بالفتح ^(٣٩٤) . واللّقاح [بالفتح ^(٣٩٠)] : مصدر لِقَحَت الأنثى لقاحا ، وحى لقاح : إذا لم يدينوا لأحد ولم يصبهم سياء في الجاهلية ، واللّقاح [بالكسر ^(٣٩٥)] : جمع لِقْحَة ، وأن شئت لقّوح وهي التي تُتَجَث [حديثا] ^(٣٩٣) ، وهي لقّوح شهرين أو ثلاثة ، ثم هي كبون بعد ذلك . والخرق من الرجال : الذى يتخرق بالمعروف [بالكسر ^(٣٩٤)] ، والخرق من الأرض : الذى

(٢٨٦) بعده فى " ل " (وأنشد :

ثلاثة أحباب : فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل)

والبيت فى مجالس ثعلب ١ : ٢٣ مروي عن ابن الاعرابى ولم يعزه ، واللسان (ملق ١٠ : ٢٤٦) وشرح المفصل ٢ : ٤٨ ، ٩ : ١٥٧ .

أنه قد جمع أنواع الحب : حب علاقة وهو أسمى المودة ، وحب تملاق وهو التودد ، وحب هو القتل يريد الغلو فى ذلك . شرح ديوان زهير : ٢٣ اعراب ثلاثين سورة : ٨١ ، البحر المحيط ١ : ٤٥٦ ، بدائع الفوائد ٤ : ٨٥ ، تزيين الأسواق : ١٥ .

(٣٩٠ ، ٣٩١) بعده فى " ل " (أجعل بينى وبينك امانة أى علامة) .

(٣٩٢) يقال : العوج " فى كل ما هو منتصب مرنى ، و " العوج " بالكسر فيما لا يرى كالدين ونحوه .

(٣٩٣) تكملة من " ث " و " ط " وفى " ل " (قريبا) .

(٣٩٤) تكملة من " س " و " ز " .

تنخرق في الفلاة ، وبعضهم يقول : الخرق الذى تنخرق فيه الريح ، [وينشد (٣٩٤) :
(من الرجز)

بَكْلٌ وَفَدَّ الريح من حيث انخرق شأز بمن عوة جذب المنطلق [
وعِذْلُ الشيء : مثله ، والعِذْلُ : القيمة . [والرق (٣٩٥) : الذى يكتب فيه ،
والرق : الملك]

باب المضموم أوله

تقول : لمن اللعبة ، وهى القُلْفَة والجُلْدَة [التى يقطعها الخاتن (٣٩٦)] . وتقول :
اللهم ارفع عنا هذه الضُّعْطَة . وأنا على طُمَأْنينة . وأجد قُشْعْريرة . وعود أُسر (٣٩٧) ،
والأُسْر : احتباس البول ، والحُصْر : احتباس البطن . واجعله منك على ذكر .

وثياب جُدْد . وهو الفُلْفُل ، وأتى اهله طُروقا [أى ليلا (٣٩٨)] . وهى العُنُق . وهو
عُنوان الكتاب ، وقد عَنَوْنَتْهُ . وطُفَّت بالبيت أسبوعا (٣٩٩) ، وثلاثة أسابيع . وعقدت
العقد (١٧ أ) بأنشوطه (٤٠٠) . وَقَدَحَ نُضَارٌ ، وإن شئت أضفت . وهو

(٣٩٤) تكملة من " ث " . الرجز لرؤية ، والبيت فى اللسان (خرق ١٠ / ٧٣) ، الخزانة
١ : ٨٢ ، ٨٣ ، وفى شرح الحماسة للتبريزى ١ : ٩٣ وفيه " يسبق وفد الريح " . الوفد جمع وافد " وقد
الريح : أولها ، وقوله من حيث انخرق أى صار خرقا ، والخرق : الواع ، يريد اتسع ، فاذا اتسع الموضع فترت
الريح ، شأز : أفلق ، عوه : عرس أى نزل آخر الليل ، المنطلق . محل الانطلاق . محل الانطلاق . يعنى أن
هذا البلد شديد على من تلبث فيه ، غير خصيب على المار والسالك .

(٣٩٥) تكملة من " ل " .

(٣٩٦) تكملة من " ل " و " ح " و " ط " .

(٣٩٧) عود أسر : هو الذى يوضع على بطن المأسور الذى احتبس بوله من الناس والدواب حتى
يدربوله .

(٣٩٨) تكملة من " ل " .

(٣٩٩) البيت هو الحرام فى مكة يكون الطواف حوله سبعة أشواط ، يتدىء بالطواف من الحجر
الأسود إلى أن ينتهى إليه سبع مرات ، فهذا هو الأسبوع (التلويح ٦٠ ، ٦١) .

(٤٠٠) الأنشوطه : عقده يسهل انحلالها كعقدة تلك السراويا .

الجُبْن/للذى يؤكل ، وكذلك من الجبان . وكنا فى رُقَّة عظيمة ، وكبش عُوسِيَّ^(٤٠١) وتقول : نَعَمْ^(٤٠٢) وَنُعْمَةٌ عَيْن ، وَنُعْمَى عَيْن ، ونعيم عين . وأعط العامل أجرته وعملته [بالكسر وأعط الكرى كروته^(٤٠٣)] . وهى الذَّوَابَةُ [من الشعر^(٤٠٣)] وليس عليه طَلَاوة . وهى حُجْزَةُ السَّرَاوِيل^(٤٠٤) . وهى ثَفَايَةُ المتاع : لردئه . ووقعوا فى أَفْرَةٍ^(٤٠٥) : وهى الاختلاط . وهى الأَبْلَةُ^(٤٠٦) . ومنه تقول : هى التَّخْمَةُ . وعليك بالتَّؤَدَةِ . وهى التُّكَاةُ . وهى اللَّقْطَةُ . ورجل لُعْنَةٍ : إذا كان يلعن الناس ، وَلَعْنَةٌ : إذا كان يُلْعَن ، وكذلك ضُحْكَةٌ وضُحْكَةٌ ، وَهْزَاةٌ وَهْزَاةٌ^(٤٠٧) ، ونحو ذلك . ومنه تقول عُصْفُورٌ وَتُؤْلُولُ^(٤٠٨) : جمعة : ثَالِيل [وعصافير]^(٤٠٩) ، وَتُهْلُولُ^(٤١٠) : وَزُنْبُورُ^(٤١١) ، وَفَرْقُورُ^(٤١٢) ، وكل اسم على « فُعْلُول » فهو مضموم الأول . ومنه تقول^(٤١٣) : صار فلان أُحْدُوثة [للناس]^(٤٠٩) . وهى [الأَرْجُوزَةُ]^(٤٠٩) و الأَرْجُوحَةُ التى يلعب عليها

(٤٠) كبش عوسى إذا كان قويا ، وقيل هو السمين ، منسوب إلى موضع قال له عوسى بناحية الجزيرة .

(٤٠٢) نعم ونعمة عين ونعمى عين ونعيم عين ، تقول هذا للرجل إذا سألك حاجة فتعد ، بقضائها ، فتقول نعم أقضيها لك ، أى أفعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك . وهو منصوب على المصدر .

(٤٠٣) نكلمة من "ش" و "ز" .

(٤٠٤) مكان التكة منه .

(٤٠٥) يقال : وقع في أفرة أى بلية وشدة ، والأفرة : الجماعة ذات الجلبة ، وناس في في أفرة ، يعنى الاختلاط .

(٤٦) الأبله : بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ، بلدة على شاطئ ، دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة ، وهي أقدم من البصرة معجم البلدان ١ : ٧٧ .

(٤٧) هذا قياس بفتح ثاني هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل ، وسكونه دولة على المفعول به .

(٤٠٨) ثؤلؤل بزؤة عصفور أصله خراج صلب مستدير يكون بجسد الانسان .

(٤٠٩) تكملة من " ط " .

(٤١٠) البهلول : الحبي الكريم ، العزيز الجامع لكل خير ، ويقال أيضا امرأة بهلول .

(٤١١) الزنبور أكبر من النحلة ولا عسل له .

(٤١٢) قرقور : نار معرب ، وهو السفينة الطويلة العظيمة ، والجمع قراقرز .

الصبيان . وهى الأَضْحِيَّة ، والجمع : أضاحى ، ومثله أمنيّة وأمانى ، وأوقية وأواقى ، ولاتنون هذه الثلاثة الأحرف^(٤١٤) لأنها لا تنصرف ، وكذلك ما أشبهه .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(١٧ ب) تقول : لَحْمَةُ الثوب بالفتح ، وَلَحْمَةُ النسب بالضم/وكذلك لَحْمَةُ البازى والصقر : ما أطعمته إذا صاد . والأكلة : الغداء أو العشاء ، والأكلَةُ :

اللقمة . ولجة الماء بالضم : معظمه ، وسمعت لَجَّةَ الناس : تعنى أصواتهم بالفتح^(٤١٥) والْحُمُولَةُ : الأحمال [بالضم^(٤١٥)] والْحَمُولَةُ : الإبل التى يُحْمَلُ عليها المتاع^(٤١٦) ، وتكون من غير الإبل [أيضا^(٤١٦)] والمَقَامَةُ : الإقامة . والمَقَامَةُ : الجماعة من الناس . وأخذت فلانا المَوْتَةَ بلا همز ، ومَوْتَةً بالهمز : أرض [بالشام^(٤١٦)] وهى التى قتل بها جعفر بن أبى طالب - رضى الله عنه - والموتة : ضرب من الجنون ، والمَوْتَةُ من الموت بالفتح ، والخَلَّةُ : المودة ، والخَلَّةُ أيضا : ما كان حلوا من المرعى ، والخَلَّةُ : الخصلة ، والخَلَّةُ : الحاجة [أيضا^(٤١٧)] . والجُمَّةُ من الشعر^(٤١٨) والجُمَّةُ أيضا : القوم يسألون فى الدية ، وجُمَّةُ الماء : اجتماعه . ومنه تقول : ما بها شَفَرٌ : أى [ما بها^(٤١٨)] أحد ، وشَفَرُ العين بالضم^(٤١٩) . [وتقول^(٤١٥)] : جئت فى عُقْبِ الشهر إذا جئت

(٤١٤) أى فى الجمع فلا تنون لأن الحرف المشدد حرفان فهو جمع غير مصروف .

(٤١٥) تكملة من " ش " و " ز " .

(٤١٦) تكملة من " ل " ، " ط " . وموته قرية من قرى اللقاء فى حدود الشام ، وبها كانت تطبع السيوف وإليها تنسب المشرفة من السيوف . بها قبر جعفر بن أبى طالب ، بعث النبى إليها جيشا فى سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة وقال أن أصيب زيد فجعفر ابن أبى طالب الأمير ، وأن أصيب جعفر فعبد الله بن ربيعة : معجم البلدان ٥ : ٢١٩ .

(٤١٧) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

(٤١٨) الجمّة من الشعر : الكثير انجتمعت منه على الرأس .

(٤١٩) شفر العين : حرف الجفن الذى يثبت عليه الشعر ، والشعر هو اخدب ، وجمع الشفر : أشفار ، شفر كل شيء : حرفه .

بعد ما يمضي ، وجئت في عقبه إذا وقد بقيت منه بقية . والدُّفُ : الجَنْبُ (٤٢٠) ،
والدُّفُ : الذي يلعب به . ووقع في الناس مُواتٌ [وموتات (٤٢١)] ، وأرض
مُواتٌ (٤٢٢) .

باب المكسور أوله المضموم باختلاف المعنى

(١٨ أ) الإِئْمَةُ : النعمة [بالكسر (٤٢٣)] ، والأُئْمَةُ : القامة (٤٢٣)
[بالضم] قال الأعشى (٤٢٤) :

(من المتقارب)

وإنَّ مُعاوِيَةَ الأكرمينَ حسان الوجوه طوأل الأثم [

والأُئْمَةُ أيضا : القرن من الناس والجماعة [قال تعالى : ولكل أمة جعلنا
منسكاً (٤٣٥)] ، والإِئْمَةُ أيضا : الحين [قال تعالى : وادَّكَّرَ بعد أُمَّةٍ ' ' ، أى بعد
حين (٤٣٥)] . والخطبه [بالكسر (٤٢٣)] : المصدر ، والخطبة : اسم المخطوب به .
ويقال : بعير ذو رُحْلة [بالضم (٤٢٣)] : إذا كان قويا على السفر ، والرُّحْلة
[بالكسر (٤٢٣)] : الاحتمال . و [تقول (٤٢٦)] : حمل الله رحلتك (٤٢٧) ،

(٤٢٠) بعده في " ل " (قال الشاعر :

مابال دفك بالفراش مذبلا أفذى بعينك أم أردت رجلا

(٤٢١) تكملة من جميع النسخ ماعدا " ط " .

(٤٢٢) أرض موات : لا مالك لها من الآدميين ولا ماء لها فلا يتنفع بها أحد منهم في زرع ولا غيره .

(٤٢٣) تكملة من " ش " و " ز " .

(٤٢٤) تكملة من " ل " . الديوان ٣٢ ، الكامل ١ : ٢١٢ ، الأمل ١ : ٢٥ ، ٢ : ٣٠ ، سبط
الآل ١ : ١١٦ ، وعجزه في الصحاح ٥ : ١٨٦٤ ، اللسان (أم ١٢ / ٢٢) ، والرواية فيه " بيض
الوجه " .

تكملة من " ل " الآية ٣٤ من سورة الحج .

(٤٢٥) تكملة من " ل " الآية ٤٥ من سورة يوسف .

(٤٢٦) تكملة من " ل " .

(٤٢٧) أى قواك على المشى أو سهل لك ماتركبه ، والرجله مصدر الراجل ، يقال راجل بين الرجل

(شرح الفصيح لابن ناظيا) .

والرِجْلَةُ : مطمئن من الأرض ، وتقول : أحق من رجلة ، والرجلة : هي البقلة الحمقاء ، بكسر الراء (٤٢٨) . والجِبْوَةُ من الاحتباء (٤٢٩) . وقد يقال : حل جيبته وجُبوته . والصُّفْر : النحاس بالضم ، والصُّفْر : الخالي من الآنية وغيرها . وعُشْر الدرهم بالضم يثقل ويخفف إلى الثلث ، وفي أظماء الإبل بالكسر : العشر والتسع وكذلك إلى الثلث . ويخلف (٤٣٠) الناقة بالكسر ، وليس لوعده خُلف . والحُوار : ولد الناقة بالضم ، والرجل حسن الحُوار ، تريد المحاورة . وعندى جِمام (٤٣١) القدح ماء ، وجُمام (٤٣٢) المكوك دقيقا . وقعد في (٤٣٣) علاوة الريح وسُفالتها ، وضرب علاوته تريد رأسه ، والعلاوة أيضا : معلق على البعير بعد حمله كالسطل (٤٣٤) والإداوة ، وجمعها : علاوى .

(١٨ ب) / باب ما يخفف ويثقل باختلاف المعنى (٤٣٥)

تقول : اعمل على حسب ما أمرتك مثقل ، وحسبك ما أعطيتك مخفف ، وجلس وسط القوم يعنى بينهم ، وجلس وسط الدار ، واحتجم وسط رأسه . والعجم : حب الزبيب والنوى ، والعجم : العض . وهو يوم عرفة، وخرجت على يده

(٤٢٨) بعده في " ل " (ويقال لها الفرع . قال : ودستهم كما يداس الفرفع) وقيل لها الحمقاء لأنها ثبتت على طرق الناس فتداس ، وقيل المسائل فيقلمها ماء السيل .

(٤٢٩) الاحتباء : الاشتغال ، يقال اجتنب بثوبه احتباء أى اشتغل ، وذلك بأن يدار الثوب على الظهر ، ويُشد على الساقين ، وهى من خواص العرب . ويكنى : " عمل الحبا " عن الطيش .

(٤٣٠) خلف الناقة : واحد الأخلاف الأربعة وهى مخارج اللبن من الضرع .

(٤٣١) إذا كان يملأه إلى اقصى حرفه (شرح الفصيح لابن ناويا) .

(٤٣٢) الجمام بضم الجيم ما ارتفع على الكيل وقيل ما فى داخله ، والمكوك اناء من فضة يشرب به ، والمكوك يسع صاعا ونصف صذاع والصاع خمسة أرتال وثلث والجمع " مكاكيك " ومكاكى على ابدال الباء من الكاف النى فى مكاكئك فاجتمع ياءان فوجب الأدغام فصار مكاكى .

(٤٣٣) يقال قعد فى علاوة الريح وسفالتها ، فعلاوتها أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها أن يكون تحت الصيد لتلا يجد الوحش رائحته .

(٤٣٤) تكلمة من " ل " .

(٤٣٥) المعنى بالثقل هنا حركة الفتح ، والمعنى بالتخفيف السكون .

عُرْفَة : وهى قُرْحَة . وحطَبٌ يَيْسُ كأنه خِلْقَة ، ومكان يَيْسُ : إذا كان فيه ماء فذهب . وفلان خَلَفَ (٤٣٦) صدق من أبيه ، وخَلَفَ سَوَاءً ، والخَلَفَ من يجيء بعد ، والخَلَفَ أيضا : الخطأ من الكلام يقال : سكت ألفا ونطق خَلْفا . (٤٣٧) .

باب المشدّد (٤٣٨)

تقول : فيه زَعَارَة (٤٣٩) . وَحَمَارَة القَيْظ : شدته (٤٤٠) . وهو سَامٌ أَبْرَص ، وسَامًا أَبْرَص ، وسَوَامٌ أَبْرَص وأَبَارِص . وسكران مُلْتَحٌ وَمُلْطَحٌ : أى مختلط ، يقال : التَحَّ عليهم أمرهم : أى اختلط . وشربت مَشْوًا وَمَشِيًّا : تعنى الدواء . وهو الحَسُو : للذى يحسب (٤٤١) والجِساء أيضا . وهى الاجَّانَة (٤٤٢) / ، والإجَّاص (٤٤٣) ، والأُتْرَج (٤٤٤) . وجاء بالضَّحِّ والرَّيْح . وقعد على فَوْهَة الطريق [والنهر (٤٤٥)] . وغلّام ضَاوِي

(٤٣٦) قال الفراء : الخلف يذهب به إلى الذم ، والخلف الصالح . وقد يكون فى الردى خلف وفى الصالح خلف ، لأنهم قد يذهبون بالخلف إلى القرن بعد القرن " معانى القرآن ٢ : ١٧٠ .

(٤٣٧) يقال فى مثل " سكت ألفا ونطق خَلْفا " يضرب للرجل بطيل الصمت فإذا تكلم تكلم بالخطأ . والمثل للاحنف بن قيس كان يجالسه رجل الصمت حتى أعجب به ثم تكلم فقال للاحنف نبا أبا بحر ، هل تقدر أن تمشى على شرف المسجد ؟ فعندها تمثل بذلك . الإصلاحي : ١٢ ، ١٣ ، الزهرى : ١ : ٢٩٦ ، الفاخر : ٢٦٩ . فصل المقال : ٤٨ ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٣ ، جوهرة اللغة ٢ : ٢٣٧ .

(٤٣٨) فى " ط " (باب المشدّد من الأسماء) .

(٤٣٩) الزعارة : شراسة الخلق ، ولا فعل له .

(٤٤٠) حمارة القَيْظ : اشتداد الحر ، وحمارة وشبهه لا يحتاج عليه بيت شعر لأن كل ماكان فيه من الحروف الثفاء الساكنين لا يقع فى وزن الشعر الا فى التقارب ، فانه يجوز فيه على بعد الثفاء الساكنين ، مثل قوله :

فذاك القصاص وكان التقا ص فرضا وحنّا على السلبا

" الكامل ١ / ١٦ "

(٤٤١) فى المعجم الوسيط ١ / ٢ الاجانة : اناء تغسل فيه الثياب ، والحوض حول الشجرة .

(٤٤٢) فى المعجم الوسيط ١ / ٧ شجر ثمره حلو لذيد يطلق فى سوريا وفلسطين وسبأ على الكمثرى وشجرها ، وكان يطلق فى مصر على البوق وشجره ، وهو معرب .

(٤٤٣) فى المعجم الوسيط ١ / ٤ " الأترج : شجر يعلو ناعم الأغصان والورق والشعر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، ذكى الرائحة ، حامض الماء . معرب .

(٤٤٤) تكلمة من " ط " .

، وجارية ضاوية^(٤٤٥). وهى العارية^(٤٤٦). ويقال للمهر : فُلُو . وهو الحَوَارَى . وهو الأُرْزُ وهو الباقلَى مشدد مقصور ، وإذا خففت مددت فقلت : الباقلاء . وكذلك المرعزى^(٤٤٨) والمرعزاء بكسر الميم وإن شئت فتحتها . ومن الفعل : فلان يتعهّد ضيعته . وعظم الله أجرك . ووعّزتُ إليك فى الأمر ، وأوعزت أيضا^(٤٤٩) .

باب التخفف (٤٥٠)

تقول : فلان من علية الناس مخفف . وهو المُكَارَى ، وهم المُكَارُونَ . وعنب مُلاحى^(٤٥١) مخففة اللام . وأنا فى رفاهية [من العيش^(٤٥٢)] . وعرفت الكراهية فى وجهه . وهو حَسَن الطَّوَاعِيَةِ لك . وهى الرِّبَاعِيَّةُ^(٤٥٣) [للسن^(٤٥٤)] . وأرض نَدِيَّة . وهى مُسْتَوِيَّة ، ونبت نَدٍ . ورماد بقلاعة^(٤٥٥) . وهو أب لك وأخ لك . وهو الدم

(٤٤٥) غلام ضاوى غير الإنسان من أنواع الخيوان إذا كان خفيفا قليل الجسم ، ورجل ضاويين الضاويه والجمع ضواوى .

(٤٤٦) الضع : الشمس . وجاء بالنصح والريح أى ما طلعت عليه الشمسى ، وجاء به الريح ، بضرب مثلا فى كثرة الشئ .

(٤٤٦) العارية : ما يؤخذ ويستعار من الماعون وغيره ، وجمعها عوارى ، يقال تعورنا العوارى بيننا ، بيننا ، وقد أعرتة الشئ اعارة وعارة .

(٤٤٧) الحوارى : الجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض ، وهو لباب الدقيق .

(٤٤٨) المرعزى والمرعزاء : ملان من شعر المعز ، وهو زغب يكون تحت شعرها .

(٤٤٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

(٤٥٠) فى " ط " (باب التخفف من الأسماء) .

(٤٥١) عنب ملاحى : هو الأبيض ، والياء فيه للنسب ، وأصل الملمعة والملح : البياض . شرح الفصيح لابن نafia : ٢٩٩ .

(٤٥٢) كملة من جميع النسخ .

(٤٥٣) الرباعية : السن التى بين الثانية والثاب من الناس والدواب .

(٤٥٤) تكملة من " ط " .

(٤٥٥) القلاعة : ما اقتلع من الأرض . ورماني بقلاعه أى نجعة مسكنه ، وربما كنى بها عن الداهية (شرح الفصيح لابن نafia ٣٠٢) .

فاعلم . وهو السُّمائي (٤٥٦) لهذا الطائر ، والواحد : سُمَانَاة . وهي حُمَة العقرب
تعني السُّم . وهي اللَّثَّة . وهو الدُّخَان . ومن الفعل : قد (٤٥٧) أُرْتِجَ على القارىء .
وغلام حين بَقَلَ وجهه (٤٥٨) .

لعنبا: أُرْتِجَ
ناصر بكاتب

° باب المهموز

(١ ب)

تقول : استأصل (٤٥٩) الله شَأْفَتَه ، مهموز مخفف ، وأسكت الله نَأْمَتَه (٤٦٠)
وربطت لذلك الأمر جأشاً إذا تحزمت له . واجعلها بَأْجَا (٤٦١) واحداً . وهو اللَّبَأُ
(٤٦٢) . وهي اللبؤة . وكلب زَيْتَى : وهو القصير [الرجلين واليدين (٤٦٣)] . وملح
ذَرَاتَى (٤٦٤) وذَرَّانِي . وغلام تَوَّءَمَ للذي يولد معه آخر ، وهما تَوَّءَمَانِ [والانشى
(٤٦٥) :] تَوَّءَمَةٌ وتَوَّءَمَتَانِ . ومَرِيءُ الجذور (٤٦٦) مفتوح الهمزة مهموز ، وغير الفراء لا

(٤٥٦) السمانى طائر معروف .

(٤٥٧) أرتج على القارىء أى أغلق عليه الكلام ، مأخوذ من الرتاح وهو غلق الباب .

(٤٥٨) بقل وجه الغلام أى بدت لحيته وبدأ خروج الشعر فيه على التشبيه بالبقل من النبات فى لينة
نضارته .

(٤٥٩) الشأفة : قرحة تخرج فى أصل القدم تنقطع ، واستأصل الله شأفته ، أى أذهب الله كـ . تذهب
نذه .

(٤٦٠) النأمة بالتسكين : الصوت الضعيف الخفى ، وأسكت الله نأمة أى نغمة وصوته ، كأنه دعاء
عليه .

(٤٦١) بأجا واحداً أى شيئاً واحداً ، ومن كلام عمر رضى الله عنه : لا جعلن الناس بأجا واحداً أى
لمريقة واحدة فى العطاء ، والجمع أبواج وهو فارس بفرب ، ويقال أول من تكلم به عثمان بن عفان .

(٤٦٢) اللَّبَأُ : على وزن عَيْب أول الألبان عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات ، والذي يليه ينقص .
قال أفصح اللبن إذا ذهب اللَّبَأُ عنه .

(٤٦٣) تكملة من " ل " ، وقلاً " ش " و " ز " (القصير الخلق) .

(٤٦٤) ملح ذرّتى بتحريك الراء وتسكينها والتثقل أجود ، أى شديد البياض ، مأخوذ من الذرّاة ، وهى
لبياض ، يقال ذرىء رأس الرجل يذراً ذراً ، وقد علته ذرأة .

(٤٦٥) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ط " .

(٤٦٦) المرىء : مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام
الشراب ويدخل فيه ، والجمع أمرئة ومروء .

يهمزه . ورؤبة بن العجاج مهموز . والسّموّءل : اسم رجل مهموز . ورثاب اسم رجل مهموز . والصوّاب (٤٦٧) في الرأس ، واحد الصّئبان مهموز . والمُهَنّا : اسم رجل مهموز . وهى كلاب الحوّب مهموز ، وأنشد :

(من الرجز)

ماهى إلا شربة بالحوّب فصعدى من بعدها أو صوّى (٤٦٨)
وجئت جيئةً مهموز . والجيئة : الماء المستنقع في الموضع ، غير مهموز . والسور
مابقى من الشراب وغيره في الاناء ، مهموز ، وسور المدينة غير مهموز . وهو
الأرقان (٤٦٩) ، واليرقان ، والأرندج (٤٧٠) واليرندج .

باب ما يقال للأثنى بغير شاء

(١٢٠) تقول امرأة طالق ، وحائض ، وطاهر ، وطامث بغير هاء . وكذلك
امرأة قتيل ، وكف خضيب ، وعين كحيل ، ولحية دهن ، فإن قلت : رأيت

(٤٦٧) الصوّاب : بيض البرغوث والقمل .

(٤٦٨) البيت لدكين بن سعيد كما في التلويح ، وهو في الاصلاح ١٤٦ مروي عن الفراء غير معزو ، وفي
معجم البلدان ٢ : ٣١٤ وفي شرح فصيح ثعلب لابن هشام اللخى ، وأى منصور ابن الجبان غير معزو أيضا ،
وتهذيب اللغة ٥ : ٢٧٠ ، معجم ما استعجم ٢ : ٤٧٢ ، الأمانى الشجرية ٢ : ٢٧ ، اللسان (حاب) .
والشاعر يخاطب أبله فقال : لا تشرب في طريقك الا شربة في هذا المكان ، فاعملى بعد ما أردت من الاضداد
والتصويب . و " الخوب " موضع معروف بين البصرة والكوفة فيه ماء وسمى باسم امرأة هى الخوب بنت كلب
من وبرة وهى أم تميمه وكان كثير الكلاب . وكان رسول الله ﷺ قد قال لعائشة : إذا نبحتك كلاب الخوب
فارجعى ، فلما نبحتها أرادت الرجوع فحلف لها جماعة أنها قد جازت الخوب . (النهاية : حوب ، معجم ما
استعجم ٢ : ٢٧٢ ، ٤ : ١٢٨٨ ، معجم البلدان ٢ : ٣١٤ .

والراجز هو دكين بن سعيد الدارى التميمى كان منقطعا إلى عمر بن عبد العزيز حين كان واليا المدينة
يسامره . ومات سنة ١٠٩ هـ .

انظر ترجمته في معجم الأدباء ١١ : ١١٧ .

(٤٦٩) الأرقان واليرقان : آفة تصيب الزرع يصفر منها ، وهما أيضا داء يصيب الانسان في كبده فيصفر
منه بدنه وحدقناه .

(٤٧٠) بعده في " ل " (ضرب من الجلود ، وهى السود) . وهو جلد أسود تعمل منه الحفاف .

قتيلة ولم تذكر امرأة أدخلت فيه الهاء . وكذلك امرأة صبور ، وشكور ونحو ذلك . وكذلك (٤٧١) امرأة مِغْطَار ومِذْكَار ، ومِثْثَات (٤٧٢) ، وكذلك مُرْضِيع ومُطْفِل ونحو ذلك . وكذلك امرأة حامل : إذا أردت حبلى ، فان أردت أنها تحمل شيئا ظاهرا قلت : حاملة . وكذلك امرأة نَحَوْدُ (٤٧٣) وَضِيَاك . وناقَة سُرْح (٤٧٤) ونحو ذلك . وتقول : مِلْحَفَةٌ جديد وَخَلَقَ وعجوز (٤٧٥) . وَأَثَانٌ وثلاثُ أَثْنٍ ، والكثيرة : الأثْن . وتقول : هِي رَنْحَلٌ للأثْنَى من أولاد الضأن . وهذه فرس . فهكذا جميع ما كان للإناث خاصة فلا تدخلن فيه الها ، وهو كثير فقس عليه [إن شاء الله تعالى (٤٧٦)] :

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

تقول : رَجُلٌ رَاوِيَةٌ للشَّعْر . ورجل عَلَّامَةٌ ونَسَّابَةٌ ، ومَجْدَامَةٌ (٤٧٧) ، ومِطْرَابَةٌ ، ومِعْزَابَةٌ (٤٧٨) ، وذلك إذا مدحوه (٤٧٩) ، كأنما أرادوا به : داهية (٤٨٠) . وكذلك إذا ذموه (٢٠٠ ب) فقالوا : رَجُلٌ لِحَانَةٌ ، وهِلْبَاجَةٌ (٤٨١) ،

(٤٧١) تكملة من " ش " و " ز " و " و " و " ط " .

(٤٧٢) بعده في " ل " و " د " و " د " و " د " .

(٤٧٣) امرأة نخود : الفتاة الحسنة الخلق ، الشابة الناعمة البدن . الجمع نخودات ونخود . والضناك الثقيلة جيزة الضخمة .

(٤٧٤) ناقَة سرح ومنسرحَة أيضا : سريعة سيرها .

(٤٧٥) اسم يختص بالمرأة المسنة ، وقد قيلت بالهاء أيضا (انحصص ١٦ : ١٤١) .

(٤٧٦) تكملة من " ش " و " ز " و " و " و " ح " و " ط " .

(٤٧٧) رجل مجذامة : كثير القطع للمغاز ، أو كثير الفصل للأمور ، أو سريع القطع للشيء أو مودة . مأخوذ من الجزم من الجزم وهو القطع رجلف مطرابة : كثير الطرب ، وهو خفة نصيب الانسان لشدة روح أو الحزن . وهو من ألفاظ الأضداد (أضداد اللعياني ٥٨ ، والصاغاني : ٢٣٧) .

(٤٧٨) رجل معزابة : إذا كان يعزب بابل في الرعي أى يعدها لعزه . والمزابة أيضا : العزب الذي لا زوج

(٤٧٩) في الأصل (مدحوهم) والصواب ما أثبتنا من " ش — و " ز " و " و " و " ب " .

(٤٨٠) يعنى في الرواية والعلم والطرب ونحو هذا .

(٤٨١) جاء في اللسان " الهلباجة : الأحمق الضخم القدم ، الأكل ، الفئور ، الكسلان الجاني

ضعيف العاجز ، الأخرق ، أى الذى جمع كل شر ويقال له أيضا هلباج ، وهلبج ، وهلاج .

ورجل فَقَاةٌ ^(٤٨٢) جخابة ، في حروف كثيرة. كأنهم أرادوا به : بهيمة .

باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء

قالوا : رجل رُبْعَةٌ ، وامرأة رُبْعَةٌ ؛ ورجل مَلُولٌ ، وامرأة مَلُولَةٌ ^(٤٨٣) . ورجل فُرُوقَةٌ . وامرأة فُرُوقَةٌ . ورجل صُرُورَةٌ ^(٤٨٤) ، وامرأة صُرُورَةٌ للذى لم يحجج . ورجل هُمَزَةٌ ، وامرأة هُمَزَةٌ : للكثير الكلام . ورجل هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ ، وامرأة هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ كذلك : وهو الذى يعيب الناس في حروف كثيرة ^(٤٨٥) .

باب ما الهاء فيه أصلية

جمع الماء : مياه ، والقليلة : أمواه . وجمع الشَّفَّة : شِفَاه . وجمع الشَّاةِ : شِيَاه . والعِضَاه ^(٤٨٦) شجر ، والواحدة عِضَّة . وجمع الإِسْت : أَسْتَاه ، بفتح الألف ، وينشد هذا البيت ^(٤٨٧) .

(من الوافر)

(٤٨٢) رجل فقااة جخابة الأحمق الكثير الكلام والصباح فيما لا يحتاج إليه .

(٤٨٣) في الأصل " ملولة " والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ . ويقال للمذكر أيضا ملول بغير هاء ، وفي المثل : ليس للول صديق " بجمع الأمثال ٢ : ٩٦ .

(٤٨٤) رجل ضرورة : لم يحجج قط ، وقبل هو الذى يدع النكاح تبثا ، أو هو الذى يحدث حدثا ويلجأ إلى الحرج ، وهو من المتروك لقولة (ص) " لا ضرورة في الإسلام " . اللسان (صرر) ، المخصص ١٦ : ١٣٩ .

(٤٨٥) يغنى مما يقال للمذكر والمؤنث اهاء .

(٤٨٦) العِضَاه من الشجر : كل شجر له شوك ، وقيل أنظم الشجر ومن أعرف ذلك : الطلح والسلم والسيال والقرمط والسمر والشبهان ، والواحدة عضاحة وعتضهة وعضه وعضة وأصلها عضه (تهاى الأصمعى ٢٣ ، تهذيب اللغة ١ : ٧٥) .

(٤٨٧) البيت لعمران بن حطان السدوسى من الخوارج ت ٨٩ هـ ، والبيت في الكتاب لسيبويه ٢ : ١٣٩ ، والصحاح ٦ : ٢٢٥٠ ، والمقتضب ٢ : ٢٢٨ ، ٤ : ٢٧٧ : والكامل ٢ : ٨٢ ، المخصص ١٥ : ١٠٧ ، واللسان (مهه ١٣ : ٥٤٦) ، وبجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ ويروى " وليست دارنا هاتا بدار " كفى المقتضب ، و " شعراء الخوارج " تحقيق احسان عباس : ١٨ ، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي وذكر بعده بيتا هو :

وما أمواننا الا عوار يأخذها المعير من المعار

وليس لعيشنا هذا مهاة وليست دارنا الدنيا بدار
الهاء في كل هذا صحيحة [أصلية ^(٤٨٨)] ، والمهاة : الحُسن والطراوة :

باب منه آخر

(٤٨٩) / تقول : في صدره عليه غمّر : أى جفّد ، وهو مندبيل الغمّر ^(٤٨٩) ،
والغمّر من الرجال : الذى لم يجرب الأمور . وهو المغمّر [أيضا ^(٤٩٠)] ،
والغمّر من الماء : الكثير ، ومن الرجال : الكثير العطاء ، والغمّر : القدح ^(٤٩١)
صغير ، والغمرات : الشدائد ، ورجل مغامر : إذا كان يلقي نفسه في المهالك .

باب ماجرى مثلاً أو كالمثل ^(٤٩١)

تقول : إذا عَزَّ أخوك فهُنْ ^(٤٩١) . وعند جُهينة الخبر اليقين ، وقال ابن

(٤٨٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

(٤٨٩) يعنى المندبيل الذى ييسط على المائدة أو تحتها ليمسح به الآكل يده والغمر زهومة اللحم ووخ الأيدى والطعام .

(٤٩٠) تكلمة من " ط " .

(٤٩١) في " ط " باب مايجرى مثلاً أو كالمثل .

(٤٩٢) بعده في " ل " (أى إذا صاعب في أمر فهن له) . ومعنى المثل أن مياسرتك صديقك ليست بضم يركبكمته فتدخلك الحمية به ، انما هو حسن خلق وتفضل ، فإذا عسرك فياسره . يضرب للمياسرة عند المعاصرة . انظر المقال : ١٩٥ ، أمثال الضبي ٦٠ ، جمهرة الأمثال ١ : ٦٥ ، الفاخر ٦٤ ، وجمع الأمثال . ٢٢٠ ١ .

الأعرابي (٤٩٣) : عند جُفِينَةٍ (٤٩٤) . وتقول : افعل ذاك وخلاك ذم (٤٩٥) .
وتقول : تجوع الحرة ولا تأكل بثديها : أى لا تكون ظمرا لقوم (٤٩٦) . وتحسبها
حمقاء وهى باخس (٤٩٧) ، هكذا جرى المثل بغيرها ، وأن شئت قلت بالهاء
وتقول : الكلاب على البقر (٤٩٨) ، تنصب الكلاب وترفعها . وتقول : أحق من

(٤٩٣) فى الأصل (غيره) وما أثبتناه من "ط" ليشاق الكلام .

(٤٩٤) " عند جهينة الخير اليقين " قال الأصمى وابن الأعرابي : هو جهينة - بالناء - وقال بعضهم
هو حفنة بالحاء المهملة . ومورد المثل أن " الأحنس بن كعب " أحد فى قومه جهينة حدثا ، فهرب ، فلقبه
خصين بن عمرو الكلالي ، وتعامدا على السلب ، فلقبا رجلا فسلباه ، فدلما على رجل من لحم قدم من عند
بعض الملوك بمغنم وفير ، فنزلا عليه ، فدعاهما ليشركاه فى طعامه وشرابه ، ثم ذهب الأحنس لبعض شأنه ، ثم عاد
فوجد اللخمى يتشخط فى دمه ، وسيف الحصين ملوئ ، فسل الأحنس سيفه وقال : كيف فتكت برجل قد
تحرمتا بطعامه ؟ فقال : أنا لهذا وشبهه خرجنا ، ثم أحذا فى الحديث ، فانتهر " الأحنس " فرصة وقتله . وإذا
" بصخرة " امرأة الحصين تسأل عنه ، فأخبرها بأنه قتله ، فقالت : كذبت مامثلك يقتل مثله . فرجع إلى
قومه فأصلح أمرهم ، ثم وقف وقال أينما منها :

كصخرة إذ تسأل فى مراح وأثار وعلمهما فنسون
تسأل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخير اليقين

يضرب فى معرفة الشيء حقيقة . وبعده فى " ل " (وقال ابن الأعرابي جهينة ، وقال أبو عبيدة حفيضة ، وقيل أنه
خمار) والمثل فى الفاخر : ١٠٢ : فصل المقال ٢٣٩ وجميع الأمثال ١ : ٣٤ ، جمهرة اللغة ٣ : ٨٠ ، الزهر .
(٤٩٥) " افعل ذاك وخلاك ذم " قال ابن السكيت ، ولا تقل " وخلاك ذنب " وقال الفراء : كلاهما
من كلام العرب . (وخلاك) الواو للمحال ، وخلا : معناه عدا ، أى افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه .
يضرب فى عذر من طلب الحاجة ولم يتوان . وبعده فى " ل " (أى لا يلحقك) والمثل فى فصل المقال
: ٢٦٤ ، وجميع الأمثال ٢ : ١٨ .

(٤٩٦) تجوع الحرة ولا تأكل بثديها " أى لا تكون ظمرا لقوم وأن آذاها الجوع . يضرب فى صيانة
الإنسان نفسه عن خيس مكاسب الأموال والمظفر : المرضعة غير ولدها . وكان العامة ينطقون هذا المثل بأسقاط
الباء ، يذهبون إلى أنها لا تأكل لحم الثدي وهو غن والمثل فى أدب الكاتب ٣١٩ ، الفاخر : ١٠٩ ، فصل المقال
: ٢٣٤ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦١ ، المستقصى ١ : ١٨٨ ، نهاية الأرب ٣ : ١٩ .

(٤٩٧) بعده فى " ل " (ظالمة) . ويروى باخسه ، فمن روى باخس أراد أنها ذات بخس تبخس الناس
حقوقهم . ومن روى " باخسة " بناء على بخست فهى باخسة . يضرب لمن يتباله وفيه دهاء . المثل فى متخير
الألفاظ : ١٨٤ ، فصل المقال ١٤٦ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٥٨ ، المستقصى ١ : ١٨٩ .

(٤٩٨) الكلاب على البقر : يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ، يعنى لا ضرر عليك
فخلهم ، ونصب الكلاب على معنى أرسل الكلاب . ويروى " الكراب على البقر " من كربت الأرض إذا قلبتها
للزراعة ، ويضرب فى تخلية المرء وصناعته . ويروى " الضياء على البقر " . التنصب على اضمار فعل تقديره :
خل كلاب الصيد ، أودع الكلاب على البقر لتضطادها ، والرفع على الابتداء . وفى الأصل . (تنصبها وترفعها)
وما أثبت هو عبارة " ث " و " ح " . المثل فى كتاب سيويه ، فصل المقال : ٢١٦ ، مجمع الأمثال
: ٢ : ٥٩ ، جمهرة اللغة ١ : ٢٧٥ .

رجلة^(٤٩٦) ، وهى البقلة الحمقاء وتقول : أحشفاً وسوء كيلة^(٥٠٠) . وتقول :
 ما اسمك اذكر ، ترفع الاسم ، وتجزم اذكر^(٥٠١) وتقول : همك ما أهمك^(٥٠٢)
 وأهمنى الشئ : حزننى ، وهمنى : أذابنى ، وتقول : تسمع بالمعدي أن
 تراه^(٥٠٣) ، وان شئت قلت : ^(٥٠٤) لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه .

وتقول : الصيف ضيغت اللبن^(٥٠٥) . وتقول : فعل ذاك عوداً وبدءاً ، ورجع
 عوداً على بدئه . إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه . وتقول : شتان زيد
 وعمرو ، وشتان ما هما ، والفراء يخفض نون شتان ، وان شئت قلت : شتان
 ما بينهما . وتقول : ما هو بضربة لازب [ولازم^(٥٠٦)] بالميم إن شئت . وهو
 أخوه بلبان أمه . ودع ما يريئك إلى ما لا يريك^(٥٠٧) . ومارابك من فلان .

(٤٩٩) المثل فى جمهرة اللغة ٢ : ٨٣ ، مجمع الأمثال ١ : ١٥٢ .

(٥٠٠) أحشفاً وسوء كيلة " الكيلة فعله من الكيل ، وهى تدل على الهينة ، والحشف أردأ التمر . ويضرب
 يجمع بين خصلتين بكروهيتين . والمثل فى الاصلاح : ٣١١ ، فصل العمال : ٢٩٧ ، مجمع الأمثال ١ : ١٣٥ ،
 س اللغة ٢ : ٦٢ ، الثقيف : ٣٢٧ .

(٥٠١) بعده فى " ل " (جواباً للاستفهام) . وقوله تجزم الكر " على مذهبه الكوفى لأن الأمر عند
 نيين معرب ، واذكر على هذا المذهب مجزوم بلام الأمر والتقدير لتذكر ثم حذف اللام وبقى عملها .
 (٥٠٢) همك ما أهمك " ويروى " همك ما همك " أى أذابك ما أحزنك . يضرب لمن لا يهتم بشأن
 به انما اهتمامه بغير ذلك . المثل فى امالى القالى ١ : ١١٤ ، فصل المقال : ٣١٥ ، مجمع الأمثال ٢ : ٢٤١ .
 (٥٠٣) بعده فى " ل " (ومنه شيخ هم وعجوز همة) .

(٥٠٤) تسمع المعدي لا أن تراه ، برفع الفعل ونصبه ويروى " تسمع بالمعدي خير من أن تراه " ويروى
 أن تسمع المعدي خير .. " وز " أن تسمع .. " قاله شقة بن ضمرة للنعمان بن المنذر ، وقد ازدراه حين
 بدهه بما شدهه من حسن بيانه وثبت جنانه . يضرب لمن خبره خير من مرة والمعدي تصغير معدى نسبة إلى
 ، خففت الدال استقلالاً للتشديد مع ياء التصغير المثل فى فى البيان ١ : ١١٧ ، ٢٣٧ ، الفاخر : ٦٥ ،
 الضبى : ٩ ، الاصلاح : ٢٨٦ ، مجمع الأمثال ١ : ٨٠٠ ، نهاية الأرب ٣ : ٢١ .

(٥٠٥) ويروى " فى الصيف ضيغت اللبن " يضرب لمن يطلب شيئاً قد فرته على نفسه . المثل فى
 لاح : ٢٨٨ ، الفاخر : ١١١ ، أمثال الضبى : ٧ ، فصل المقال : ٢٨٤ ، مجمع الأمثال ٢ : ١٠ ، نهاية
 ٣ : ١٢ .

(٤٩٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ح " .

(٥٠٧) اللسان (ريب) وهو من الأربعين التى اختارها محبى الدين النووى من الحديث النبوى ، (لا

وما أربك إلى هذا : أى ما حاجتك . وقد أراب الرجل : إذا جاء بريية ، وآلام :
إذا جاء بما يلام عليه . [وآلام : إذا جاء بلؤم] . وتقول : ويل للشجى من
الخلّى ، ياء الشجى خفيفة ، وياء الخلى مشددة ^(٥٠٨) . وهو أحر من
القرع ^(٥١٠) ، وهو جدري الفصال . وتقول : افعل ذاك آثرا ^(٥١١) ما : أى أول
كل شيء . وتُخذ ماصفا ودّع ما كيدر وكدر وكدر . وتقول : ما يُخلّي
وما يُيمِر ^(٥١٢) . وما هم عندنا إلا أكلة رأس ، جمع آكل ^(٥١٣) . وأساء سَمعا
فأساء جابة ^(٥١٤) .

باب ما يقال بلغتين

^(٢٢ أ) يقال : هى بغداد وبغدان ، وتقال بالذال أيضا ، وتذكر وتؤنث / .
وهم صيحاني بالكسر ، وصحابتي بالفتح . وهو صفو الشيء وصفوته . وهو
الصيّداننى ^(٥١٥) والصيّدلانى . و [هى ^(٥١٦)] الطنفسة والطنفسة . وهى

(٥٠٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

(٥٠٩) الشجى : ذو الشجر وهو الهم والحزن ، والخلّى : الخالى البال لا شيء يهيمه أو يحزنه . ومعنى المثل
أن الخلى لا يساعد الشجى على همومه ، ومع ذلك يعذله . المثل فى أدب الكاتب : ١٣١ ، الفاخر : ٢٤٨ ،
فصل المقال : ٣١٣ ، مجمع الأمثال ٢ : ٢١٧ ، اللسان (شجا) .

(٥١٠) القرع بالتحريك : بثر يصيب صفار الابل فى رؤوسها وأجسادها فتقرع ، قال الميدانى :
" مسكن الرء ، يعنون به قرع الميسم " . والمثل فى فصل المقال : ٣١٨ ، جمهرة اللغة ٢ : ٣٨٤ ، جمهرة
الأمثال ١ : ٣٩٨ ، المستقصى ١ : ٢٩ ، اللسان (قرع) ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٧ .

(٥١١) فى معانى القرآن للفراء ٢ : ١١ ، " بقونون ابدأ بهذا آثرا ما ، وآثرذى أثير ، وآثر ذى أثير " كله
بمعنى ابدأ بهذا أول . والمثل فى الفاخر ٢٨ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦٣ ، اللسان (ثر) .

(٥١٢) " ما يحلى وما يمر " هو من الخلوة والمرارة ، أى أنه لا يحلو للأحباء ، ولا يمر للأغبياء ، فهو لا
يصلح لخير ولا لشر .

(٥١٣) " هم آكلة رأس ، أى قليل بقدر ما يشبعهم رأس . يضرب مثلا للقوم يقل عددهم . المثل فى
الفاخر : ٢٥٧ ، مجمع الأمثال ١ : ٣٢ .

(٥١٤) " جابة " بمعنى إجابة ، ويروى " ساء سمعا فأساء اجابة " ومورد امثل سبيل بن عثمرو خرج
مع ابنه أنس ذات يوم فوقها بخزورة مكة ، فأقبل الأخنس بن سريق الثقفى . فقال : من هذا ؟ قال سبيل : ابنى .
قال الأخنس : حياك الله يائتى . قال : " لا والله ما أمى فى البيت انطنقت إلى أم حنظلة تطحن دقيقا " .
فقال أبوه : " أساء سمعا فأساء إجابة " . يضرب للمجيب على غير فهم . امثل فى مجمع الأمثال ١ : ٣٣٠ .
المثل رقم ١٧٧٣ .

(٥١٥) الصيّدلانى : الذى يبيع العطر والعقاقير .

(٥١٦) تكملة من جميع النسخ .

الْقَلَنْسُوءَةُ بفتح القاف والواو ، والقُلَنْسِيَّةُ بضم القاف والياء . وهو بُسْرُ قَرِيثَاءِ^(٥١٧) وكَرِيثَاءِ ، وقَرَاثَاءِ وكَرَاثَاءِ . وهو ابن عمه دُنْيَا ودُنْيَا بضم الدال غير منون . وهو شُطْبُ السيف وشُطْبُهُ . وتقول : امرؤ وامرآن [وقوم^(٥١٨)] ، وامرأة وامرأتان ونسوة فاذا ادخلت الألف والام قلت : المرء والمرأة . وتقول أتانا بجفانٍ رُذْمٍ ورُذْمٍ ، ولا تقل : رِذْمٍ [فانه خطأ^(٥١٩)] : أى مملوءة تسيل . وولِدَ المولودُ لِتَمَامٍ وتَمَامٍ ، وليل التمام مكسور لا غير . وتقول . هما الخُصِيَّانِ^(٥٢٠) ، فاذا أفردت أدخلت الهاء ، وقلت : خُصِيَّةٌ كما قال الراجز^(٥٢١) :

(من الرجز)

كَأَنَّ خُصِيَّةً مِنَ التَّدْلِيلِ ظَرْفٌ جَرَابٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ^(٥٢٢)

(٥١٧) تكملة من " ل " .

(٥١٨) القياس : الخصيان ، وقد ورد في الشعر على القياس قال الكعب بن ثعلبة الأسدي :

بلى أبر الحمار وخصيتاه أحب إلى فزارة من فزار

(٥٢٠) وقد قيل أن حذف التاء من خصية في التثنية للضرورة وقيل انها مشى فقد وردت وان كانت أقل استعمالا ، وقيل غير هذا .

شواهد الرضى على الكافية ، التنبيه على أوهام القائل : ١٢٢ .

(٥٢١) الراجز هو جندل ، وقيل دكين وفي الحماسة (باب الملح) منسوب إلى حطام المجاشعي .

(٥٢٢) صدر البيت في اللسان (دلل ١١ : ٢٤٧) وفي اللسان أيضا (خصى ١٤ : ٢٢٩) مسبق بالآيات الآتية :

تقول : ياربـاه ، يارب هل أن كنت من هذا منجـى أجلى

أما بتطليق وأما بارحلى كأن خصيتيه من التدليل

ظرف عجوز فيه ثتا حنظل

والبيت أيضا في كتاب سيويه ٢ : ١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٣ : ٥٦٩ ، المقتضب ٢ : ١٥٦ ، والاسلاح ١٦٨ ، وفيها جميعا غير معرو ، والرواية فيها جميعا " ظرف عجوز " وبيت الشاهد في الحماسة (باب الملح) منسوب إلى حطام المجاشعي ، وابن الشجري ١ : ٢٠ ، وابن يعيش ٣ : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٦ : ١٨ ، الخزائن ٣ : ٣١٤ ، ٣٦٧ ، ١٦٧ ، الشذور ٤٥٨ ، تهذيب اللغة ٦ : ١٩٩ ، الخصص ١٦ ، ٩٨ ، ١٧ : ٨٩ ، ٢١٠٠ واختلف في نسبته فقبل أنه لحطام المجاشعي ، وقيل لجندل بن القنى الطهوي وقيل لدكين وقيل لشماء الهذلية . (انظر سرح

وكما قالت امرأة من العرب :

(من الرجز)

لست أبالي أن أكون مُحَقِّقَه إذا رأيتُ خُصِيَّة معلقَة (٥٢٣)

وتقول : عندي غلام يخبز الغليظ والرقيق ، فإذا قلت : الجَرْدَقُ قلت :
والرقاق لأنهما (٢٢ ب) اسمان . وتقول : رجل حَدَثٌ ، فإذا قلت السن قلت :
حَدِيثُ / السنّ . وهى نقاوة المتاع تعنى خياره ، ونقايته أيضا . وتقول : أنا على
أَوْفازٍ ووفازٍ ، والواجدة وَفَزَ : إذا لم تكن على طمأنينة ، وأنشد [الراجز] (٥٢٤) [

(من الرجز)

أسوق غمرا مائل الجهاز صعبا يُتْرِنِي عَلَى أَوْفَارٍ (٥٢٥)

وتقول : أُسُّ الحائط وأساسُ الحائط تعني واحداً ، والجمع اساس
[وإساس] ، وأُسُسٌ ، وإذا دعا الرجل قلت : آمين ^(٥٢٦) رب العالمين بقصر
الألف ، كما قال الشاعر ^(٥٢٧) :

(من الطويل)

(٥٢٣) البيت في الاصلاح ١٦٨ ، واللسان (خصى ١٤ : ٢٢٩) معزو كذلك إلى امرأة من العرب ، والبيان والتبيين ١ : ١٨٥ ، تهذيب اللغة ٤ : ٨٤ ، شرح المفصل ٤ : ١٤٣ .

(٥٢٤) تكملة من "ش" و "ز" و "ل" و "ح" و "ط" والراجز رؤية بن العجاج على ما جاء في التلويح : ٨٦ .

(٥٢٥) البيت في اللسان (وفز ٥ : ٤٣) والصحاح ٢ : ٨٩٨ ، جمهرة اللغة ٣١٣ غر معزو وكذلك في التاج (وفز -) ونسبه التلويح : ٨٦ إلى رؤية بن العجاج وليس في ديوانه .

(٥٢٦) أمين بقصر الآلف على وزن فعيل ، وأمين بالمد على وزن " فاعيل " ، وعلى هذه اللغة قيل أنه عجمي معرب لأنه ليس في كلام العرب " فاعيل " وقيل أمثلة : أمين بالقصر فأشبهت فتحة الحمزة فتولدت الألف ، وهي اسم فعلي يقال في اثر الدعاء بمعنى " اللهم استجب " .

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلْ إِذْ دَعَوْتَهُ أَمِينَ، فزاد الله ما بيننا بُعْدًا (٥٢٨)

وإن شئت طولت الألف ، فقلت : آمين ، كما قال الشاعر :

(من البسيط)

يَا رَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

ولا تشدد الميم ، فإنه خطأ . وتقول : تلك المرأة ، وتيك المرأة ولا يقال : ذيك [المرأة (٥٣٠)] فإنه خطأ . وهي التَّنْدُوَّة (٥٣١) بضم أولها والهمز ، والتَّنْدُوَّةُ بفتح أولها غير مهموز . وجئت على أثره وأثره ، وهو وأثره [وأنشد (٥٣٢) :

(من البسيط)

أَبْقَى الْحَوَادِثَ وَالْأَيَّامَ مِنْ نَمْرِ أَسْبَادِ سَيْفٍ قَدِيمٍ أَثَرُهُ بَادٍ

(٥٢٨) هو كذلك في " ل " ، وفي " ش " ، " ز " إذ سألته " وفي " ط " وابن عمه " وروى أيضا " إذ رأيت " وروى في اللسان " فحطل " وروى " فطحل " وروى فطحل بضم الفاء والخاء وعزاء في اللسان إلى ثعلب وفي التلويح : ٨٦ أنه لجير بن الأضبط وفطحل اسم رجل من بني أسد . أراد زاد الله ما بيننا بعدا آمين . والبيت في اللسان (فحطل ١١ : ٥١٨) ، (فطحل ١١ : ٥٢٧) ، (أمن ١٣ : ٢١) والرواية في هذا الموضع " فطحل " ، الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، وفي شرح الأشموني ٢ : ٤٨٥ الشاهد ٩٣١ " تباعد من فطحل وابن أمه وروى البيت هكذا " آمين زاد الله ما بيننا بعدا " . بالمد وحذف الفاء فلا يكون فيه لثعلب احتجاج .

(٥٥٩) هو في اللسان (أمن ١٣ : ٢١) لعمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه ، وعزاه الهروي في التلويح : ٨٦ لقيس العمري وكذلك ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح ، والبيت في ديوانه : ٢٨٣ ، وفي الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، والأصلاح ١٧٩ غير معزو كذلك في شرح الأشموني ٢ : ٤٨٥ الشاهد رقم ٩٣٢ .

(٥٣٠) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " ح " .

(٥٣١) تندوة الرجل وتندوته ، لموضع الثدي من المرأة ، وقيل هي مغرز الثدي ، وقيل هي اللحم الذي

حول الثدي .

(٥٤٢) تكلمه من " ث " والبيت في الوحشيات : ١٣ ، أحد بيتين للنمر بن تولب ، ثانيها :

تظلل تتخفر أن ضربت به بعد الذراعين والساقين والهادي
والبيتان في الموشح ١١٣ واعجاز القرآن لاني بكر الباقلائي ورواية البيت الثاني فيه " بعد الذراعين
والقيدين والهادي " ، وبيت الشاهد وحده في الأغاني ١٩ : ١٦٢ ، سمط اللآلئ ٧٥٦ ، ٨٩٥ ، العمدة
٢ : ٤٩ .

وتقول : القوم أعداء وعدى بكسر العين ، فإن أدخلت الهاء قلت : عداة بالضم . وبأسنانه حُفِرَ وحَفَرَ^(٥٣٣) . وتقول : درهم زائف وزَيْفٌ . وتقول : دَائِقٌ^(٥٣٤) (١٢٣) ودَائِقٌ . وخَاتِمٌ وخَائِمٌ . وطابِعٌ وطَابِعٌ . وطابِقٌ وطَابِقٌ^(٥٣٥) . كل هذا صحيح جائز . وهى الخُنْفَساء والخُنْفَسَةُ . وهى الطَّسُّ والطَّسَّةُ [تعنى^(٥٣٦) الطَّسْتُ] . وبفيه الأثْلُبُ والإثْلُبُ : وهو التراب ، والفتح أكثر .

وأسودُ حالِكٌ ونُجَانِكٌ ، وهو أشد سوادا من حَمَلِكِ الغراب ، وحَنَكِ الغراب ، واللام أكثر . وهو الجُدْرَى والجُدْرَى . ويقال : تعلمت العلم قبل أن يُقْطَعَ سُرُّكَ وسِرُّكَ ، والسُّرَّة التى تبقى ، وما يسرنى بهذا الأمر مُنْفِسٌ ونَفِيسٌ ، ومُفْرِخٌ ومُفْرُوخٌ به . وماء شَرُوبٌ^(٥٣٧) وشَرِيبٌ للذى بين المِلْح والعذب . وفلان يأكل^(٥٣٨) يخلِّله ويخلِّلته تعنى ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل . وأمليت الكتابَ أَمْلِيهِ [إملاء^(٥٣٩)] ، وأَمَلْتُ أَمِلَ [إملا^(٥٤٠)] ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن^(٥٤١) .

باب حروف منفردة

تقول : أخذت لذلك الأمر أُمْبَةً . وأبعد الله الآخر^(٥٤٢) قصيرة الألف . والشئ مُتَيْن . [وهى البَكْرَه بسكون الكاف التى يستقى عليها^(٥٤٣)] وهى

(٥٣٣) الحفر : صفرة تملو الأسنان وتاكل اللثة .

(٥٣٤) دائق : سدس الدرهم .

(٥٣٥) الطابق : ض فارس معرب ، الأجر الكبير .

(٥٣٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " ، " ط " .

(٥٣٧) فى أدب الكاتب ١٣٩ " الشريب : الماء الذى فيه عذوبة وهو يشرب على مافيه ، والشروب دونه

فى العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة " .

(٥٣٨) الخلة والخلالة : مايقبى بين الأسنان من الطعام ، والجمع : خلل . وفلان يأكل خلله ، وذلك إذا

تخلل من الطعام فلم يلفظة كأنك تعيه بذلك .

(٥٣٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " و " ح " .

(٥٤٠) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " و " ح " .

(٥٤١) يقول سبحانه " وقالوا أساطير الأولين اكتسبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا " سورة الفرقان الآية

: ٥ هذا من " أمل " . وقال سبحانه " أولا يستطيع أن يمل هو فليمل وليه بالعدل " سورة البقرة الآية

: ٢٨٢ فهذا من أمل .

(٥٤٢) ابعد الله الآخر : عبارة عند شتم الإنسان من يخاطبه لكنه نزه بذلك .

(٥٤٣) تكملة من " ط " .

الحَلَقَة من الناس ومن الحديد بسكون اللام ، وتقول : درهم بَهْرَجٍ وَسَتْوَقٍ . ونظرت يمينا ، ^(٢٢ ب) وَيَمْنَةً وَشَمْلَةً ، ولا تقل شَمْلَةً . وتقول : الثوب سبع في ثمانية لأن الذراع أنثى/والشبر مذكر . ودرع الحديد مؤنثة ، ودرع المرأة مذكر . وتقول لهذا الطائر : قارية ^(٥٤٤) ، والجمع قَوَارٍ ، ولا تقل : قارور .

وتقول : عندي زوجان من الحمام تعني ذكرا وأنثى وكذلك كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه . وتقول : هم المسوَّدة ^(٥٤٥) والمُبَيَّضة ، والمحْمَرَّة ، والمُطَوَّعة ^(٥٤٦) . وتقول : كان ذاك عاما أول يافتي ، وعام الأول ^(٥٤٧) إن شئت . وهو المعسكر بفتح الكاف ، وأطعمنا خبزَ مَلَّةٍ وخبزةَ مَلِيلَا ، ولا تقل :

أطعمنا مَلَّةً ^(٥٤٨) لأن المَلَّةَ الرَّمَاد والتراب الحار . ورجل آدَرُ مثل آدم ^(٥٤٩) وهي القاقوزة ^(٥٥٠) والقازوزة ، ولا تقل قاقزة . وتقول : نظر إلى بمؤخر عينه ، وبينهما بَوْنٌ بعيد . والجُبُّ مَلَانُ ماء ، والجرة ملأى ماء ، وكذلك ما أشبههما .

وتقول : [هي ^(٥٥١)] الكُره ، و [هو ^(٥٥١)] الصولجان والطيلسان . وهي السِّلْحُون ^(٥٥٢) لهذه القرية . كل هذا بفتح اللام . وهو التوت . وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء . وتقول : ماء مِلْحٍ ولا تقل : مالِح ، وسمك ^(٢٤ أ) مملوح ومَلِيح ، ولا تقل : مالِح . وتقول : رجل يَمَانٍ من أهل اليمن ، وشَامٍ / من أهل الشام ، ويَهَامٍ من أهل يَهامة . وفعلت ذلك من أجلك

(٥٤٤) القارية طائر قصير الرجل طويل المنقار أخضر الظهر ، والأعراب تحبه وتبني به .

(٥٤٥) المسودة هم العباسيون الذين جعلوا السواد شعارهم .

(٥٤٦) المطوعة : الذين يتطوعون بالجهاد ، والمطوعة بتشديد الطاء والراء وبه نزل قوله تعالى : " الذين يلმزون المطوعين " أصله المتطوعين قلبت التاء طاء ثم أدغت في مثلها .

(٥٤٧) في الأصل : " عام أول " وصوابه ما اثبتناه من " ش " ، " ، " ، " ل " .

(٥٤٨) قال الجواليقي : " يجوز أن يقال : أطعمنا ملة ، يراد خبز ملة ، فيحذف المضاف ويقوم المضاف

إليه مقامه ومثله في القرآن والكلام كثير " ويجوز أن يكون مجازا مرسلا علاقته المجاورة .

(٥٤٩) رجل أدر : عظيم الخصيتين وهو من عيوب الخلق في الإنسان ، نفخة في الخصية ، والخصية الأدر :

العظيمة .

(٥٥٠) القاقوزة : فارس مغرب ، ناء من آنية الشراب ، أو الصغير من القوارير .

(٥٥١) تكملة من جميع النسخ .

(٥٥٢) السيلحون : مدينة بين الكوفة والقادسية . وبينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ ، وسميت سيلحون لأنها

كانت مملوءة بالسلاح وهم قوم يترقبون في الثغور معجم البلدان ٣ : ٢٩٨ .

ومن إجلتك ، ومن جرّك [ثلاث لغات^(٥٥٣)] . وتقول : جئنا من رأس
عين^(٥٥٤) . وعبرت دجلة بغير ألف ولام . وتقول : أسود^(٥٥٥) سالخ ،
ولا تضف ، والأنثى : أسودّة ، ولا توصف بسالخة . وتقول : مارأيته مذ أول
من أمس ، فإن أردت يومين قبل ذلك قلت : مارأيته مذ أول من أول من أمس ،
ولا تتجاوز ذلك . والظل : ظلّ الشجرة وغيرها بالغداة ، والفىء بالعشى كما قال
الشاعر^(٥٥٦) :

(من الطويل)

فلا الظل من برّ الضحى تستطيعه ولا الفىء من برد العشى تئوق^(٥٥٧) .
وأخبرت عن أبي عبيدة قال : قال رؤبة بن العجاج : كل ما كانت عليه الشمس
فزالَتْ عنه فهو فىء وظلّ ومالم تكن عليه الشمس فهو ظلّ . وتقول للأمة إذا
شتمتها : يالكاع ، ياغدار ، ياخبّاث ، يافجار ، يافساق [وكذلك ياذقار^(٥٥٨)] :
إذا كان ريحها مُنتنا ، فإن كان بالدال كان للتن والطيب جميعا [. وكل هذا بفتح
أوله وبكسر آخره^(٥٥٩) . وتقول للرجل : يالكع ، ياغدر ، يافسق ، يافجر ، ياخبّث .
وإذا قيل ادن فتغدّ ، فقل : ماى تغدّ ، وفى العشاء : ماى تعشّ ، ولا تقل : ماى
غداء^(٥٦٠) (ب) ولا عشاء لأنه الطعام بعينه / . وإذا قيل لك : اذن فكل فقل : ما

(٥٥٣) تكملة من " ش " ، " ز " ، " ث " ، " ح " .

(٥٥٤) رأس عين هى مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنبر ، وبينها وبين
نصيبين خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين عمران وهى إلى دنبر أقرب بينهما نحو عشر فراسخ .
معجم البلدان ٣ : ١٣ .

(٥٥٥) الأسود : أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها وفيه سواد ، والجمع أسودات وأسود وأساويد ، والأنثى
أسودة نادر . وإنما قيل للأسود سالخ لأنه يسلم جلدّه فى كل عام .
(٥٥٦) هو حميد بن ثور الهلالى .

(٥٥٧) الديوان : ٤٠ ط دار الكتب المصرية ، والرواية فيه " فلا الظل منها بالفخص .. والفىء منها
بالعشى " وبيت الشاهد هو البيت الأربعون من قصيدة مطلعها :

نأت أم عمرو فالقواد مشوق يحن إليها والها وينشوق
والبيت الشاهد فى اللسان (فى ١ : ١٨٧) ، والآيام واللبالي والشهور للقراء : ٥٨ ، والمفضليات
: ١٨٧ ، واصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٥٥٨) تكملة من " ث " و " ل " .

(٥٥٩) بعده فى " ل " (ومنه مسك أذفر ، وتسمى الدنيا : أم دفر أى متنة) . الذفر : حدة رائحة
الشيء الطيب وشفى الخبيث أيضا ، فأما الدفر بالدال المهملة وسكون الفاء ، فالتن خاصة .

[لى (٥٦٠)] أكل بالفتح . وتقول : غصبا مُعَوَّجَةً بضم الميم . وتقول : رجل (٥٦١) صَنَعَ اليد واللسان ، وامرأة صِنَاعُ اليد : إذا كانت رفيقة اليد . وتقول : سَيْرَ مَضْفُورٍ وللمرأة ضَفِيرَتَانِ ، وقد ضَفَرَتْ رأسها . وتقول : لَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَلِقَاءً (٥٦٢) ولقيانا ولقيانة ، ولا تقل لَقَاةً ، فإنه خطأ ، وهى عائشة بالألف [والهمز] . وهو الحائِثُ (٥٦٣) لهذا الذى تسميه العامة : الحَئِثُ ، وجمعه : حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ . وهو الحائِظُ ، ولا تقل الحَيْطُ . ورجل عَزَبٌ ، وامرأة عَزَبَةٌ ، وَأَغْسَرُ يَسْرٌ [الذى يعمل بكلتا يديه (٥٦٤)] . وهى رَيْطَةٌ : اسم امرأة بمنزلة رَيْطَةٍ من الثياب . وهى « فَيْد (٥٦٥) هذه القرية . وتقول : قَرَطٌ وثلاثة قِرْطَةٌ وَجُحْرٌ ، وثلاثة جِحْرَةٌ ، وَجُرْزٌ وثلاثة جِرْزَةٍ . وتقول : نَاقَةٌ شَائِلَةٌ : إذا ارتفع لبنها ، وجمعها : شَوْلٌ ، وناقَة شَائِلٌ :

إذا شالت بِذَنَبِهَا ، وجمعها شَوْلٌ ، وهى أَكِيلَةُ السَّبْعِ (٥٦٦) ، وَأَكُولَةُ الرَّاعِي : التى يَسْمُنُهَا [لنفسه (٥٦٧)] ، ويكره للمَصْدُقِ أَخْذُهَا . وتقول لهذا (٢٥ أ) الذى يوزن به مَنَا وَمَنَوَانٌ / ، وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ . وهو قَصُّ الشاة وَقَصَصُهَا ، وهو المَصْقَرُ . وهو الصُّنْدُوقُ . ومنه تقول : مَاخَكُ هذا الأمر فى صدرى . أى ما باليت به .

[وماأحاك فيه السيف (٥٦٨)] . ومررت على رجل يسأل ، ولا تقل : يَتَصَدَّقُ ، إنما المتَصَدِّقُ : المعطى . وتقول . أَشْلَيْتِ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ : إذا دعوته إليك ، وقول الناس : أَشْلَيْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ خَطَأً . فَإِنْ أَرَدْتَ [ذلك] (٥٦٩) قلت : آسَدْتَهُ عَلَى

(٥٦٠) تكملة من جميع النسخ .

(٥٦١) يقال : رجل صنع البدن وصنيع ، وامرأة صناع إذا وصفا بالخنوق ، وفى مثل " أكذب من صنع " .

(٥٦٢) بعده فى " ث " (تريد مرة واحدة ، وجمع لقيه لقي ، وأنشد :

فَأَنْ لَقَاها فى النَّامِ وَغَيْرِهِ وَأَنْ لَمْ تَجِدْ بِالْبَذْلِ عِنْدِي لِرَائِحِ)
(٥٦٣) تكملة من " ط " .

(٥٦٤) الحائِثُ : المكان المظلم الوسط المرتفع الحروف ، ويجمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه .

(٥٦٥) تكملة من " ل " ، " ش " و " ز " . وفى " ث " و " ح " (الذى يعمل يديه

جميعاً) .

(٥٦٦) فَيْد : قال الزجاجي : وفيد بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة عامرة إلى الآن يودع ووهبوا لمن

أَدْعَوْهَا شيئاً من ذلك ، وهم مُعَوَّثَةٌ لِلْحَاجِّ فى مثل ذلك الموضع النقطع " . معجم البلدان ٤ : ٢٢٨ .

(٥٦٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٥٦٨) تكملة من " ث " .

(٥٦٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

الصيد وأوسدته وتقول : استخَفَيْتُ منك أى تواريت ، ولا يقال : اختفيت ، إنما الاختفاء : الإظهار [وأخفيت من الاختفاء (٥٧٠)] . وتقول : دابة لا تُرادفُ : إذا لم تحمل رديفاً ، وتقول : هذا يساوى ألفا [ولا تقل : (٥٧١) يسوى] . وتقول :

فلان يتندى على أصحابه كقولك يتسخى . وتقول : اخذه ماقدّم وما حدث (٥٧٢) . وتقول : كَسَفَتِ الشمس ، ونَحَسَفَ القمر ، هذا أجود الكلام .

وشوَيْت اللحم فانشوى ، ولا تقل : اشتوى ، إنما المشتوى : الرجل الذى يشتوى . وتقول : قَلَيْتَ [الحنطة (٥٧٣)] والسويق واللحم وغيره فهو مَقْلِيٌّ ، وقد يقال فى البسر والسويق : مَقْلُوْا وَقْلُوْته ، وقال الفراء : كلام العرب إذا عرض عليك (٢٥ ب) [الشئ (٥٧٤)] أن تقول : تُوفِّر وتُحْمِد ، ولا تقل : تُؤَثِّر .

وتقول : إن فعلت كذا وكذا فبها ونعمت بالتاء . وتقول : ارْغِنِي سمعك أى اسمع منى ، وتقول : بَخَصْتُ عين الرجل ، وبَخَسْتُهُ حقه : إذا نقصته . وبَصَقَ الرجل ، وهو البُصاق ، وبسق النخل : إذا طال . وَلَصِقْتُ به . وصَفَقْتُ الباب . وهو صَفِيق الوجه . والبرد قَارِس . واللبن قَارِصٌ : إذا بدا يحمض .

باب من الفرق (٥٧٥)

[تقول (٥٧٦)] : هى الشَّفة من الإنسان ، ومن ذوات الحُفِّ (٥٧٧) : المِشْفَر ، ومن ذوات الحافر (٥٧٨) : الجَحْفَلَة ومن ذوات الظلف (٥٧٩) : المِمْمَة

(٥٧٠) تكلمة من " ث " .

(٥٧١) تكلمة من " ل " .

(٥٧٢) " أخذه ماقدم وماحدث " . لا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا الموضع ، وذلك لأجل المجاورة ، والمحافظة على الموازنة .

(٥٧٣) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٥٧٤) تكلمة من جميع النسخ .

(٥٧٥) المقصود بالفرق الأسماء التى تطلق على أعضاء تشترك فيها أنواع الحيوان ، وتأخذ فى كل نوع اسما

خاصا .

(٥٧٦) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٥٧٧) ذوات الحف هى الابل .

(٥٧٨) ذوات الحافر هى الخيل والبغال والحمير .

(٥٧٩) ذوات الظلف هى البقر والغنم .

والمرمة ، ومن الخنزير : الفئطيسة ، ومن السباع : الخطم والخراطوم ، ومن ذوى الجناح غير الصائد : المنقار ، ومن الصائد : المنسر . وهو الظفر من الإنسان ، ومن ذى ^(٥٨٠) الخف : المنسيم ، ومن ذى الحافر ^(٥٨٠) : الحافر ، ومن ذى الظلف : الظلف ، ومن السباع الصائد من الطير : المخلب ، ومن الطير غير الصائد والكلاب [ونحوها ^(٥٨١)] : البرثن ، ويجوز البرثن فى السباع كلها .

وهو الثدى من الإنسان ، ومن ^(٥٨٢) ذوات/الخف : الأخلاف ، والواحد : خلف ، ومن ذوات الحافر والسباع : الأطباء والواحد : طبى بالضم ، ويقال بالكسر ، ومن ذوات الظلف : الضرع . وإذا أرادت الناقة الفحل قيل : ضبعت الناقة ضبعة شديدة ، وهى ضبعة ، ويقال لذوات الحافر : استودقت وأودقت ، وأتان ودقيق وودوق ^(٥٨٣) ، وبها وداق ، وقد استخرمت الماعزة ، وهى ماعزة حرمت ، وبها حرام ، وقد حنت النعجة ، وهى حان ، وبها حناء ، وصرفت الكلبة ، وهى صارف ، [وبها صراف ^(٥٨٣)] ، وأجعلت أيضا ، وهى مجعل ، وذئبة مجعل ، وكذلك السباع كلها إذا أرادت الفحل . ويقال للبقرة من الوحش ، كما يقال للضائنة والظبية عند العرب ماعزة ، والبقرة عندهم : نعجة .

ويقال للظبية إذا أرادت الذكر كما يقال للماعزة ، ويقال : مات الإنسان ، وتفت الدابة ، وتنبل البعير : إذا مات ، والنبيلة : الجيفة ، وقال ابن الأعرابي : وتنبل الإنسان وغيره : إذا مات ، ومات ^(٥٨٤) يصلح فى ذلك كله . [ويقال ^(٥٨٣)] لجلدة بيضة لإنسان : الضفن ، [ويقال ^(٥٨٤)] وعاء قضيب البعير : الثيل ، ووعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر : القنت . ويقال لما يخرج من بطن المولود من

الناس قبل أن تأكل شيئا : العقى ، ويقال له من ذوات الحافر : الرذج ، وأنشد :
(من الطويل)

(٥٨٠) فى " ط " (ومن ذوات) .

(٥٨١) تكملة من جميع النسخ .

(٥٨٢) فى الأصل " ودق " والصواب ما أثبتناه من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " .

(٥٨٣) تكملة من " ح " و " ز " و " ش " و " ط " و " ل " .

(٥٨٤) تكملة من " ل " .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(٥٨٥)
ويقال له من ذوات الخف : السخت^(٥٨٦) [والسخذ^(٥٨٧)] .

• • •

قال أبو العباس : هذا كتاب اختصرناه وأقللناه [لتخف المثونة فيه على متعلمه
الصغير والكبير ، ويعرف به فصيح الكلام ، ولكن ألقناه]^(٦٠٠) على نحو ما ألف
الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العامة ، ولم نكبره بالتوسعة في اللغات [وغريب
الكلام]^(٥٨٨) .

(٥٨٥) البيت في مجلس ثعلب ١ : ٣٢٤ غير معزو والرواية فيه " يوما من الدهر " ، والبيت في اللسان
(راج) ٢ : ٢٨٣ معزو لجرير وليس في ديوانه .
(٥٨٦) بعده في الأصل : (وأنشد : لها راج في بيتها ... البيت) .
(٥٨٧) تكلمة من " ل " والتثنية على ما في الفصيح .
(٥٨٨) تكلمة من " ط " ح " .

٢٥١	ثانيا : التحقيق .
٢٥٢	١ - وصف النسخ .
٢٥٩	٢ - كتاب الفصيح .
٢٦٠	المقدمة .
٢٦٠	باب فعلت بفتح العين .
٢٦٢	باب فعلت بكسر العين .
٢٦٥	باب فعلت بغير ألف .
٢٦٩	باب فعل بضم الفاء .
٢٧١	باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى .
٢٧٣	باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى .
٢٧٧	باب أفعل .
٢٧٨	باب ما يقال بحروف الخفض .
٢٧٨	باب ما يهمز من الفعل .
٢٨٠	باب المصادر .
٢٨٨	باب ما جاء وصفا من المصادر .
٢٨٩	باب المفتوح أوله من الأسماء .
٢٩٣	باب المكسور أوله .
٢٩٦	باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى .
٢٩٩	باب المضموم أوله .
٣٠١	باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى .
٣٠٢	باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى .
٣٠٣	باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى .
٣٠٤	باب المشدد .
٣٠٥	باب المخفف .
٣٠٦	باب المهموز .
٣٠٧	باب ما يقال للمؤنث بغيرها .
٣٠٨	باب ما ادخلت فيه الهاء من وصف المذكر .

٣٠٩	باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء .
٣٠٩	باب ما الهاء فيه أصلية .
٣١٠	باب منه آخر .
٣١٠	باب ما جرى مثلاً أو كالمثل .
٣١٣	باب ما يقال بلغتين .
٣١٧	باب حروف منفردة .
٣٢١	باب من الفرق .

٣٢٣	الخاتمة .
٣٣٠	فهرست الآيات القرآنية .
٣٣١	فهرست الأحاديث النبوية .
٣٣٢	فهرست الرجال .
٣٣٣	فهرست الأمثال والأقوال المأثورة .
٣٣٥	فهرست الأماكن والبلاد والنبات .
٣٣٦	فهرست الأشعار والأرجاز .
٣٣٨	فهرست اللغة .
٣٧٢	مصادر البحث والتحقيق .